

د. محمد عمارة

العطاء المحض للأبناء الأحرار

مكتبة الشروق الدولية



العطاء الحضاري للإسلام

الطبعة الأولى مكتبة الشروق الدولية

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



٩ شارع السعادة - أبراج عثمان - روكسى - القاهرة

تليفون وفاكس: ٤٥٠١٢٢٨ - ٤٥٠١٢٢٩ - ٢٥٦٥٩٢٩

Email; < shoroukintl @ hotmail. com >

< shoroukintl @ yahoo. com >

العطاء الحضارى للإسلام

د. محمد عمارة

مكتبة الشروق الدولية



تمهيد

عن الميلاد القرآني للأمة والحضارة

هذه الأمة الإسلامية خرجت من بين دفتي كتاب.. فمن «رحم» القرآن الكريم ولدت هذه الأمة، عندما صنعت سوره وآياته وصاغت وصيغت «الجوامع الخمسة» التي بلورتها ووجدتها وجعلتها أمة متميزة من دون الناس.

فمن القرآن الكريم كان «جامع العقيدة» الواحدة والموحدة للأمة ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلَأَتْهُ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

وفي القرآن الكريم جاء «جامع الشريعة» الواحدة، الجامعة للأمة في الأصول والمبادئ والقواعد والقيم وفلسفة التشريع وروح القانون، والحاكمة لاختلاف وتنوع مذاهبها في الفروع والجزئيات والتفصيلات ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الجاثية: ١٨].

وفي آيات القرآن الكريم جاء الحديث عن «وحدة الأمة»، فريضة جامعة لتتوحد فيها في الشعوب والقبائل والألوان واللغات ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون﴾ [الأنبياء: ٩٢].

وفي القرآن الكريم شاعت القيم الثوابت، التي صيغت «حضارة الأمة».. المدنية.. بصيغة دين الإسلام، فاصطف «النسبي» به «المطلق» لأول مرة في تاريخ الحضارات ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾ [البقرة: ١٢٨].

﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا﴾ [المائدة: ٤٨].

ولهذه الجوامع الأربعة.. فى العقيدة.. والشريعة.. والأمة.. والحضارة.. توحدت «دار الإسلام» فعرف الوطن الإسلامى «الأممية» الجامعة للأقاليم و«الولايات» والأقطار، التى تتمايز فى إطار وحدة «دار الإسلام».. فهى «المحيط» الجامع الذى يحتضن «جُزُر» الشعوب والقبائل والأجناس واللغات والقوميات.. جَعَلْنَا إِلَهِيًّا، وإرادة ربانية، عبرت عنها آيات القرآن الكريم.

عيد الميلاد

ولأن هذا القرآن الكريم قد بدأ نزوله فى شهر رمضان.. الشهر الذى كان يتحدث بتعبده.. فيه محمد بن عبد الله ﷺ قبل البعثة فى غار حراء، مستخلصاً نفسه استخلاصاً كاملاً من وثنية الجاهلية وجاهلية وثنياتها، وباحثاً عن الدين الحق، ومتخذاً لذلك بقايا الحنيفية من ملة إبراهيم الخليل - عليه السلام - سبيلاً.

ولأن لحظة إنشاق النور القرآنى، قد كانت فى ليلة القدر، إحدى الليالى النور فى العشر الأواخر من شهر رمضان سنة ١٢ ق. هـ سنة ٦١٠ م، فلقد غدت هذه الليلة - ليلة ميلاد النور القرآنى - خيراً من ألف شهر ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (١) وما أدراك ما ليلة القدر (٢) ليلة القدر خير من ألف شهر (٣) تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر (٤) سلام هى حتى مطلع الفجر ﴿[القدر: ١-٥]. فلقد غدا هذا الشهر، الذى شرف بهذه الليلة، وبلحظة انبثاق النور القرآنى فيها، غدا ميعات واحدة من الفرائض الإسلامية - فريضة الصوم - رابع الأركان الخمسة للإسلام.. فإقامة هذا الركن، وأداء هذه الفريضة الإسلامية، فى هذا الشهر العظيم، هو الاحتفال الإسلامى بنزول القرآن الكريم، عيد ميلاد أمة الإسلام، ولحظة التأسيس للدين القيم..

ومع أن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً، منها أربعة حرم - هى رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم - ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ [التوبة: ٣٦].

ومع أن شهر رمضان ليس من هذه الأشهر الحُرُم، فلقد فاق في الفضل هذه الأشهر الفضيلة، وذلك بسبب نزول القرآن فيه.. فالأشهر الحُرُم: هدة سلام، لا يجوز فيها القتال.. وموسم تجارات لتتمة رُبنة الحياة الدنيا.. بينما رمضان قد عدا عيد ميلاد الوحي الخالد، والظرف الزماني لانيثاق نبا السماء العظيم - القرآن الكريم - الذي ولد من بين دفتيه الرسالة الخاتمة الخالدة لخير أمة أخرجت للناس - رسالة الدين والدنيا.. والدنيا والآخرة - للأمة الوارثة لجميع موارث النبوات والرسالات، والمؤتنة على دين الله الواحد في مرحلة اكتماله بشريعة محمد ﷺ..

ولهذه الحكمة.. وإعراباً عن هذا التكريم لهذا الشهر المعظم - شهر رمضان - كان انفراد واختصاصه بالذكر - دون الشهور الأخرى - في القرآن الكريم.. فلم يذكر من أسماء الشهور في القرآن اسم سواه..

ولم يكن اختصاص رمضان بالذكر في القرآن الكريم لأنه ميقات فريضة الصيام.. قال الحج - وهو كالصوم واحد من أركان الإسلام - أشهر معلومات - هي شوال وذو القعدة وذو الحجة - ﴿الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ [البقرة: ١٩٧].

ومع ذلك لم يذكر اسم أي منها في القرآن الكريم - رغم أن فيها شهرين من الأشهر الحرم.

وكذلك كان الحال مع شهر ربيع الأول، الذي حدثت فيه الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة، فتم فيه إنفاذ الدعوة من الحصار، والتأسيس للدولة، والفتح في الدين.. ومع ذلك لم يذكر هذا الشهر في القرآن.. كما لم يجعله الإسلام ميقات الصيام، كما كان الحال في الشريعة الموسوية، عندما كان الصوم احتفاءً بنبأ موسى - عليه السلام - من قرون.



هكذا.. لا يترك القرآن الكريم الإجابة عن سؤال الباحث عن «حكمة» هذا التوقيت، وذلك الاختصاص لمجرد الاجتهاد والاستنتاج.. فأياته البيّنات قد تحدثت عن «لحظة الميلاد» للأمة الإسلامية الخاتمة، تلك التي تجسدت في لحظة «الظهور للدين» الذي ميز

هذه الأمة، وجعل من شريعتها الطور الرسالي الخاتم لرسالات الدين الإلهي الواحد، والكمال والاستكمال لمكارم الأخلاق.. ولقد كانت بداية هذه اللحظة هي نزول «الروح الأمين» على «الصادق الأمين» بأولى آيات القرآن الكريم، لحظة «مطلع الفجر» في ليلة من الليالي الوتر، في العشر الأواخر من رمضان في «غار حراء»..

في هذه اللحظة، التي أضاعت فيها الأرض ببناء السعاء ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ (١) خلق الإنسان من علق ﴿اقرأ وربك الأكرم﴾ (٢) الذي علم بالقلم (٣) علم الإنسان ما لم يعلم ﴿[العلق: ١- ٥]﴾. بدأ نزول القرآن في ليلة القدر.. وهي لحظة «مطلع الفجر» - الذي هو مولد النهار - وفيها نزل الكتاب - الذي ولدت منه الأمة - عندما خرجت عقيدتها وشريعتها وحضارتها، ووجدتها في «الأمة» - والدار - من بين دفتي هذا الكتاب الكريم.

ولأن هذا «الميلاد» كان في شهر رمضان، فلقد كان تكريمه وصومه - دون غيره من الشهور - الاحتفال الإسلامي بهذا العيد لهذا الميلاد..

ولأن هذا الميلاد كان ميلاد الوحي المؤسس للأمة، فلقد شاء الله أن تكون فريضة الاحتفال به - فريضة الصوم - هي مدرسة بناء الإرادة الإسلامية، المجددة، أبداً لقنوة الأمة، كي تستعيد دائماً عافية الميلاد الجديد، وصحة الاجتهاد والتجديد، الكاشف عن فعالية كتاب التأسيس.. فقال، سبحانه وتعالى، وهو يشرع لهذه الفريضة: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة وتذكروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون﴾ [البقرة: ١٨٥].

وهكذا نجد أنفسنا أمام «الحكمة» التي جعلت صيامنا في رمضان، وليس في شهر من الأشهر الحرم.. وليس، أيضاً في ذكرى نجاة الإسلام ورسوله وأمة - بالهجرة - من الحصار والافتلاع.. أمام «الحكمة» التي جعلت صيامنا إحياءاً لذكرى نزول القرآن، الذي مثل «الرحم» الذي ولدت منه هذه الأمة، عندما خرجت مقوماتها وثوابتها والروح السارية في حضارتها والصيغة المعيزة لعمرانها.. عندما خرج كل ذلك من بين دفتي القرآن الكريم، ومن سور وآيات هذا النبأ العظيم.

فكيف يكون الاحتفال؟

وإذا كان احتفال الناس، أفراداً وأسرّاً وشعوباً وأمةً، بالأعياد والمناسبات، لا بد وأن تصطبغ مظاهره وتعكس وقائعه معاني ودلالات الحدث الذي به يحتفلون، ولذا كراه يحيون.. إن كان انتصاراً عسكرياً، فإن مظاهر القوة ومعالمها تطبع وقائع الاحتفال.

وإن كان استقلالاً عن الاستعمار، أو تحريراً للثروات، أو استرجاعاً للأرض.. إلخ.. إلخ.. صيغت معاني الذكرى احتفالات الذين يتذكرون ويحتفلون.. فإن احتفال المسلمين، عندما يصومون شهر رمضان، بالذكرى «اللحظة» التي بدأ فيها نزول القرآن، على قلب رسول الإسلام ﷺ مطلوب منه.. من هذا الاحتفال.. أن يصطبغ بصيغة ذلك الحدث العظيم.. نزول القرآن، الذي كان «الرحم» الذي ولدت منه المقومات التي صنعت أمة الإسلام، ومثلت الروح السارية والضامنة لتواصلها الحضارى على مر الدهور.

إن تأمل هذه المعاني، وتدبر هذه الحقائق، سيضع يدنا على حجم «الخلل» والقصور» اللذين أصابا ويصيبان «معاني» ومعالم» احتفالنا في رمضان بذكرى نعمة نزول «النبي العظيم»!

ليس فقط في تحول شهر الصوم إلى شهر للكسل وتدنى الإنتاج.. بينما هو، في حقيقته، «مدرسة تربية الإرادة» على الفنوة التي تجعل منه التجديد للطاقات والممكّات والقدرات التي تعين الأمة على قهر المخاطر والتحديات، وتنمية معالم الابتكار والابداع.

وليس، فقط لوقوف الأكثرين عند «الطرب» لسماع القرآن.. واكتفاء الكثيرين بمجرد «تلاوته» بينما لا «يتدبره» إلا الأقلون!.. فلا طرب السماع، ولا مجرد التلاوة.. بل، ولا حتى الوقوف عند «التدبر للمعاني» يكافئ في الاحتفال الذي يحيى المعنى الحقيقي لهذا العيد الذي ولدت فيه أمة الإسلام..

لقد غدت أمانينا.. في التعامل مع القرآن الكريم.. أن نكثر من حاقطيه.. ننفي في ذلك الأموال، ونعقد له الاحتفالات، ونوزع الجوائز على الحفاظ.. ورغم ما في ذلك من خير كثير، يربطنا بلغة القرآن، ويقوم السمتنا بأسلوبه المعجز وبيانه الأخاذ.. إلا أن الوقوف عند الحفاظ لم يكن هو المقصد من وراء الوحي بهذا النبأ العظيم.. حتى أن المرء ليدهش

من فرط ما وصلنا إليه - عندما يعلم أن جيل الصحابة الفريد، الذي شهد الوحي، وغيره به وجه الدنيا ومجرى التاريخ، لم يكن فيه من حفاظ القرآن إلا عدد قليل! لقد كانوا فقهاء للقرآن، لا مجرد حفاظ له، وكانوا عاملين به ومجسدين لمقاصده، لا مجرد مرتلين لأياته!

فعبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - يقول: «كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن».. أما عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - فهو القائل - تعبيراً عن نوع علاقة الصحابة بالقرآن.. وثبوءاً بالحال الذي صرنا إليه نحن: «كان الفاضل من أصحاب رسول الله - ﷺ - في صدر هذه الأمة لا يحفظ من القرآن إلا السورة أو نحوها، ورزقوا العمل بالقرآن. وإن آخر هذه الأمة يقرءون القرآن، منهم الصبى والأعمى ولا يرزقون العمل به»^(١).

ففى عصر الازدهار، الذى غيّر فيه الجيل الفريد من الصحابة وجه الدنيا ومجرى التاريخ - بالقرآن - كانت الغلبة لفهم القرآن وفقه مقاصده والعمل به.. وليس للحفظ والتكرار.. بينما ارتبط عصر تراجعنا الحضارى بغلبة منهاج الحفظ وكثرة أعداد الحفاظ، والمفاخرة بكثرة المحفوظات.. وما زلنا - مع شديد الأسف - نقف من القرآن عند الحفظ والتكرار، والاحتفال بالحفظ والحافظين، رغم أن المعاجم والتقنيات الحديثة قد فاقمت فى الحفظ ملكات الحفاظ!



إن نزول القرآن الكريم إنما مثل لحظة الميلاد لأمة الإسلام: لأنه مثل «النور» الذى خرجت إليه الأمة من ظلمات الجاهلية.. ومثل «الهدى» الذى نعمت به بعد حيرة الضلالات.. وفى كلمة واحدة جامعة، فلقد مثل القرآن الكريم ينبوع «الآية» الإسلامية، الصالح دائماً وأبداً لطفى صفحات الجمود والتقليد والموات، بما يقدم من سبل للاجتهاد والتجديد والإبداع..

(١) القرطبي [الجامع لأحكام القرآن] ج ١ ص ٤٠، طبعة دار الكتب المصرية.

«إحياء في كل مبادئ العمران العمران العصور الإنسانية بعد يهدبها ويرقي
 بمسكنها و عمران بها في ماضيها وحسنه ويحفظ عمرانها الحديثة. هذه الأحكام»
 للإسلامي هو حصص المصطلحات بعد دى رسالة في التنوع بين الصوم. هذا
 حيفاً لذكرى لحظة برونه على قلبه سوفامحسب من عبد الله. (٢٠) قد رآه
 لعظيم يقول: «بها سبي هو سبحانه الله وللمؤمن دى كماله ما يحبيكم
 وعموم ربه يحوّل بين انصرافه وانه به تحسروا» (انفال ٢٠)

فحين رصوم رمصا. فما حققنا ذكرى اللحظة الغدسية لى ربه روى
 «أب عظيم» ربه «يبتوع» لاهى انصراف ررحم ردى رله ربه لاهى لحاقه
 ومن بين رقصيه حداث حق ربه الثابت لرسائل رهاية لحاقه على رقصيه
 و«شريعة» و«شيم» رى عبرت «الأحصاء» رلوه - لحده رعم رصور رى رلوه
 رلكان ركه وحدث لاهى رى رصور فى رفسان رلوه رلوه رلوه رلوه رلوه
 رار لاسلام» رى رصار فى رصوصيات رلوه رلوه رلوه رلوه رلوه

و ركانت مصدقيه ربه رى رنفر رذكرى لحظة ميلاد رى فى ردى ردى
 رى رنفر لحداث فى رصور رنفر رى رنفر رى رنفر رنفر رنفر رنفر
 رنفر - فى رمصا رى رنفر رلوه - لحده لاسلامى رى رنفر رنفر رنفر
 عندهم أخرج هذه الأمة من الظلمات إلى النور؟

لنحاول. ولنجتهد. فلكل مجتهد نصيب...

لقد من الله، سبحانه وتعالى، علينا بحقه هذه الذكر لحكم «ما رى رلوه رلوه
 ونا له رنفر» [الحجر ٥] لكه رنفر رنفر رنفر رنفر رنفر رنفر رنفر
 «لا ربه» لى رنفر رنفر رنفر رنفر رنفر رنفر رنفر رنفر رنفر

الفصل الأول

في حقوق الإنسان

في ١٨ أيلول سنة ١٩٦٩ هـ - ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٨ م أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان - الذي حسب وزير شربل حبيب ومضالاته بسانية كثيرة على حقل الفكر ومجربين معادة على - رر سعي لأيسر بتقنين مانه من حقوق في مر حبة فزي لأيسر - والإعلان

وإن كان هناك شوب قد عريرة على - فلسفة تدري قد الإعلان مد حباب متد بفلسفة عنكريه لخصه - أعرية - أروا - رجة - ولي - في حقوق الإنسان - هـ - هناك شوب قد كثر وكثر على ر تطبيق لماسي قد الإعلان "قد صر حتى لا - هي كثر من - لا - وثقا على لأيسر العري عمل سواه وكثر من سواه - ثم يمكن دون سواه ٩٩..

وإن كان مقام مقدم سفارة من عصاء الإسلام في هـ - شوب - وعصاء هـ - "الإعلان" - عن هـ - ما هو أهم عن الفارق - رمي - عرفة - التي جعلت عطاء الإسلام في مبد - حقوق لأسان سادف على هـ - الإعلان - ما يعرف من أربعة عشر قرنا من الزمان - هـ - خير عيسيه لأسلام - حقوق لأسان - عن فلسفه حصه - عريه لني حسبها - قسب هـ - لأعلان - قلهو - في بين عصوة لاسلاميه - سحره بعريه لحقوق لأسان - حسب فقط - بعد - الأكمة - وبها هي - مصد - هـ - لأوي "توعيه" و"كيفية" - وبها هي مهمه - في تصح - لدر هـ - عساه - - يصير بها هـ -

الصفحات

واحیات۔۔۔ و نیست مجرد حقوق

إن هذا من مرمته فكيف جسد رد الغريمه حيث عيى به جفدي لانس من
عرفته حصارة لاسلاميه من وساسته قدينا لا كعجود جفدي للرئيس و
"كفر نفس لهيه وثك يفي و حد شرعي لا يحسن صاحبيه لانس يين
عنها او يقرط فيها، حتى بمحض اختياره إن هو أراد..

وتلك. وفيه رؤية لفنصيه، ودرجة في ما يربط لأشياء بين صياغة «نوعية» و«كمية»
تبدل في الفكر على صياغة عمق، وتحرر! تحرر من العنصرية، وتحرر من

ولقد جعلت التشريعة لأبلاسية هذه الحقيقة مدداً جعده حجة على مقاس
و ليس "و" "عقود" و "معرض" و "م" و "شئ" حياء السبب "خاضع" و "مخوف" حقوق
الامساك . عندما جعلتها فرض اجبة وتكاييف شرعية ، ليست محروقة حقوقه يحو
الامرر عليها حتى بالاجبار . بل لقد جعلها فرض كفائي . حتمية وشئ كذا في
مطلو اشرعية من مريض لعين . غرضه . تخفيف حرجه لكفاهه تلمم به لأه . معاف
لائم يتخلف فرض العين خاص بالذات الفردية .:

● فالحقاؤه على «الحياة»، بنظر فكره، محصورة لعربية هو حق من حقوق الإنسان، لكن لصاحب هذا «الحق» حرية لتقرر عنه بالاحتساب. وليس لأتحرّم هذه الحصرية من يتدبّر من جهة على الحياء بالاحتساب. بل لتقرر له بالاحتساب ما يليها من حقوق على الحياء فربما يؤمنه ويوجب شرعاً أن يحظر. حتى لصاحبها - مغرّم فيها - من نقد وحدث عليه غشال حتى، يحصر في أسبغها من غشال عن عقوبات شديد الحياة كما حرمها عليه بقوله الذي لا يتحيز الذي - له حرمها باثم من مكلفها بقا

كبير

● و«اعلم» في عكره حصص، والاسلامه لغز عكره «حو» مر حقه و
لاسل بل هو كاستور و عكره خريضة ايضه: بكتف شرعي و ح مأم لاسل
ين هو قرص فيه ولاحو له عكره عكره موالح 1 ين علقه و بخصص
و براءة في مصنفه لغو دي لغز مريد في ابد حقه بركه وحي مريد بقرصه

علموا بني نجد بني حوّلهم الاسلام، فرض كفاية في حريضة حتم عليه أسد موكباً
من غرائض لعبه لغزبه ، وما كالم الجؤنون لغزوا كفه فلولا نمر من كل ثرفة
مهم طائفة يستغيبها في الدب والذرو قروهم إذ رحلوا بهم عديم
يحدروا : [سورة ١٢٢]

● و«المشاركة في الشؤون العامة» ببيانها وجمعياتها وخصائرها ونقائنها

[illegible]

في نظره للإسلامية ليست حق من حقوق الإنسان حتى وإن جاءها من شرق

● «الحرية» ، يجب ويرها حسب ريت الإسلاميه عرضة لهيه و واجب سب سب

هِيَ الْاُخْرَى لَا سَبَابَ لَهَا سَبَابٌ وَفِي ذَلِكَ عَمَلٌ لَا يَسْرُقُ فِيهِ خَيْرٌ «تَحْرِيرُ بَوَاقِي»
كَفَارَةٌ عَنْ «لَقَدْ خَلَقْنَا فَسِيرَ عَمَّا فِي تَرْقٍ» لَعَلَّوْهُ مِنْ مَعْنَى الْبَوَابِ وَمَا فِي
«الْعَقِّ وَالْحَرِيَّةِ مِنْ مَعْنَى الْحَيَاةِ» فَمَنْ أَخْرَجَ مِنَ الْحَبِّ نَفْسًا نَفْسًا فَخَلَّصَ
يُدْخِلُ فِي الْحَيَاةِ نَفْسًا أُخْرَى بِحَرِيرَةٍ مِنْ مَوَاسِيءِ الْأَسْتَرْشَادِ وَمَا تَقَسَّبَ مِنْهُ
بِسَبَابِهِ وَيَقْبَلُ «وَمِنْ ثَمَلِ مَوَاسِيءِ حَبِّكَ» تَحْرِيرُ رَقْدِ مَوَاسِيءِ حَبِّكَ لَا أَلَّ

صدقہ [انباء ۹۲] میں ملتا ہے کہ (یٰۤاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا) جو حق تعالیٰ نے
 الاحیاء سے متعلق مدح پر مستحق قرار دیا ہے، ان سے ملاقات فرمائیے اور
 کاحیاتہا میں ہدیہ، بزرگی، شرف و احترام، اور ان کو تم سے زیادہ کفر و شرف میں
 حکمت اور میں کتاب و حیات اور انعام ۱۷۳

[illegible]

● و"المعدل" في معجزة "الإسلامية" حريصة وليس مجرد "حق" وهو معنى دقيق بمرور الوقت، لو سميته لكي تحقق التماس بين "الأساس" وبين "الجمعة" كعضو حي في جسم حي. والإسلام لا يقف عند هذا الحد، بل يتعدى ذلك ويتعدى على كل المبادئ، منها عباد الله وأولادهم، بل على كل من لا يدين به.

فملكيتك بحقيقته عنيك برفعة حتى لشرف ولامه في ماضي له سبحانه
ويعني والانس في ملكية الاستحلاف عن ملك بحقيقه عنيك بحريه هي
انما ذا جعله لوصفه لاجل عهدها عضو صوره بشريه في عهده
عده وعهد استحلاف له الانس في عهده الامه في عهده ووصفه
وانفقوا على حملكم مسلحين فيه فيسبب منكم انفقوا على حملكم
[احديد ٧] و كان يسمي ستمه ما عرقة وانفقوا على حملكم
مبني على الاستعداد في عهده ووصفه في عهده في عهده
الانس في عهده (١) ووصفه في عهده (٢) شك في عهده في عهده
الاسلامية في ملكية الاموال والثروات .

السجل المدون في جداول ١١ د م ١٢٣

فابعد من مريضه وليس محذور حتى من الحقوقي وفي سعيها بحث لحيث حتى
 انحصر و لشهادته وفي سنة ثمان من حرم لاسليني (٢٨٦ هـ ٦ ١٤٩٤ م -
 ٦٤٤ م) «وعرض على لا عهد من كل من يشاء يقومون بفقرتهم، ويحذرون بسبب
 على رب لم نعم لركو منهم ولا في سائرهم. «سلطين بهم عصفام بهم
 ياكلون من هوب ذي لا يدعه وهو ليس للثقف. «انصيف بمش رب وتفسكي
 يكلمهم من مطر و نصيف و شمس و عيون مارة و لا بحر مسلم صصر. «تكل صفة
 و حرم حريم وهو يجد عصفامه قصر عر صاحبه سلام و دمي و به نقاش من
 رب قار غتر عيني فلكه غو و ثقل اسب عالي عيه له لانه مع حق وفيه صفة
 داعية قال تعالى: «فان بعد حداثي على الاخرى فتقدم الى بي حتى تني ابي مر
 الله» [الاحزاب ٩] و ما مع حق راع عي حله لذي به الحق و به لا تر بو بكر
 الصديق رضي الله عنه، مانع الزكاة»^(١)

بها فلسفة متعمدة بالاسلام وخصايته على هذا المنبر فلا بد من محذور
 «حقوق» لاسليني و بهما هي عر لخص لجهة و تكاليف شرعية في الامة من حيو
 الانسان وهي عبادته لله سبحانه وتعالى و ما حلت له من الالاس لا
 سعيه و «[لاديت ٦٦]، لا تحقق في سبب ثبتي الا بقرمه سير و لا سبب لى
 رب لا صلاح الدين عضلا و رب لاسليني و حرم سبب يتوقف على تحقيق و حرم
 فيه لاسليني هو لهدف من حق لاسليني و خلافته عر انه و بقرمه لاسليني
 «عر لى (٥٥٥ هـ ٥ ٥٨٠ م - ١١١١ م) «الانصاف سير لا محض لا انصاف
 دنيا انصاف سير سعيه و بقرمه لا يتوصل بهما الا بقرمه لاسليني و بقرمه
 و سلامة قدر لاديت من لاسليني و بقرمه و لا عر لاسليني و لا بقرمه سير لا
 بتحقيق لاسليني على هذه بهما لاسليني و لا عر لاسليني و بقرمه لاسليني
 بقرمه لاسليني من سعيه و بقرمه و لا عر لاسليني و بقرمه لاسليني
 و بقرمه و بقرمه لاسليني لاسليني و لا عر لاسليني و بقرمه لاسليني
 الحاحية، شرط لنظام الدين...»^(٢)

(١) اس حرم (كتاب المحلى) ج ٦ ص ١٥٩ طبعه القا و بقرمه

(٢) «انصاف من الاعلى ص ٢ صفة لاسليني و بقرمه لاسليني و بقرمه لاسليني

عالمين فريضة وليس محرراً حق هو الحقوقي - وعلى من يثبت يحد الحيات حتى
 لعصر أو لشهادة وفي ان يقول من حرم الاسلامي (٢٨٥ هـ - ٢٥٦ هـ - ٩٩٩ هـ .
 ٦٤١ م) «وعرض على لاعبة عن كركم من قوموا مع انهم ومخبرهم لسلطان
 عيسى بن علي لم يعم لركبات بهم ولا على سائر من المسلمين بهم عقيم بهم بما
 يتكلم من نفوت لدى لانه به وروايت من التوبة والسيف بشران وبعس
 يكنهم من اضطر السيف والسيف وعيون مارة ولا حول عس صصر من كركم
 ولحم خبره وهو بعد طعمت منه صصر على صاحبه لمسم وسجى واه بقدر عر
 رب من قتر عسى فتنه بقور وروايت من فتنه فتنه الله لانه مع حلف وهو حكمة
 ساعية قال عيسى في كركم بعد احد جما على الاخرى فقتلوا لى بعي حتى نفي على مر
 الله في [الحجرات ٩] وصالح الحق في عجمه لى به بحق ويهدى من هو سكر
 الصديق ورضى الله عنه، مانم الزكاة» (١)

إنها فلسفة متميزة للإسلام وخصيصة في هذا الميثاق فالأمر على محرر
«حقوق» الإنسان وإنما هي غرض أخلاقي وتكليف شرعي لا لأغراض خلق
الإنسان وهي عبارة عن سبله ونعمانيه ومعجب بحسب الإنسان لا
ليعززه [درجات ٥٦] لا يحقق في ضوء هذا الميثاق التقدم بين ولا يسير
سبل لا يصلح سبل إصلاح سبل الإنسان وأحد سبل متوقف عليه تحقيق واجب
رفاعة لمين سبل هو الهدف من حق الإنسان وحلته عن سبل ومعرفة الأهم
يعزلي (٥٦ ٥٥ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠)
الواجب استخدام سبل المعرفة والعبادة لا يتوصل بيمينه لا تصحح سبل سبل الحياة
وسلامة سبل صحاحات، من كمسود الميثاق لاغراض ولا من فلا يستعمل سبل لا
تحقيق لأم على هذه المهمة بصره، ولا لأم كل جميع وفاء مستعرفة
بحر سبل نفسه من سبله انصافه طلبة فوته عن وجود نعمته متى يتقوع العليم
ولعنه وهم وسبله اني سبله لا حرد سبل سبل نظام سبل على سبله
الحاجة، شرط لنظام الدين...» (١٢)

(١) ابن حزم (كتاب المحلى) ج ٦ ص ١٥٩ طبعة القاهرة - الميمنية

٣. انقضا في ٤ سنوات من تاريخ اصداره

عقل عقومات صلاح - من لا يسر ان يعز عليها حقوق الإنسان هي نصير الاسلام -
 عزم وصبره - وسبب محذور حقوق يحد رالد رل عنها، حتى لو كان هو البشر
 ظهوره و احسان - وسبب له لعصيم ادر علمنا ان عبادت مادته هي يشكر عزم
 افاضه عباد من مقومات اعز - لاني، مغوي في هذه الحياة * فليعبدوا ربهم
 انبياء (٢) ابدى عليهم من حرج وامنيهم من خوف - [قرين ٢٠٤]

ومطلق الانسان.. وليس امتيازاً للانسان على انسان

واركبت هذه الاساءة كافي في تقرير حقيقته نشر علمه لاسلام وحضارته في
 قصته لحقوق الإنسان فالاسلام وحضارته تميزت في "الإنسان
 هذه الحقوق".

فتمييزات الحضارة العربية في ميدان حقوق الإنسان شهادة على لاسلام الذي
 استحق ان تكفر به هذه الحقوق بما هو انسان لاسيما عن سواه وتكثر من سواه
 وفي احيان كثيرة دون سواه^{١٤}

فإنسان بحقه يوجب صاحبه الحقوق كاللغة لحره - اسبادة - مشعة
 دعمت بهي وانسان عرب الحديث ومعاصر صاحب الحقوق كان يكون
 لإنسان العربي دون سواه

وإن كان واقع حضارة من حولنا يعني عزم صبر - لاسيما - عرب يتحذر مثاليه
 شهادين على هذا المميز

● بعد عشا حبيب من بهر - وكثرة من ثمرات حفلة والعروا الفكري بعد بناء
 في مدارس ولحامات ر من سبب بهضامات و اثنا احديثه ما أشد به معدي
 لرئيس الامريكي ويلسون ١٩١٨ (نومس وورد) ١٨٥٦م ١٩٢٢م لدى حكم
 الولايات المتحدة لأمريكية ما بين سنة ١٩١٢م وسنة ١٩٢١م ما سبب به عليه
 الاربعه عشر من شعاع الحقوق لاسيما - وخاصة في عهد حقه في تقرير "مميز"
 عهد الحرب الاستعمارية العالمية الاولى.

كثير من حقه، فضلاً [لا ٤ ٧] وعبادات بتكرير وعدم تكو...
 «بعضهم يعزى إليه...»
 لعرفوا إن كرمكم عند الله تكافؤ... [لبحر ١٣]

والحرية التي هي عريضة حقة وكيفية شرعية ليست اختيار خاص من هي لكل
 الناس و...
 «من استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرار»
 نصير في قضى...
 بين القوم وبين من أراد...
 القومى فضلاً عن المعنى الدينى

و...
 جعله لأسلام...
 أي الذين...
 عدو هو قرب للفقير... [لا ٨]

هكذا يعزى لأسلام في عسفة الحقوق...
 وهكذا يعزى...
 ويكشف...
 هذه... كل... علم



الفصل الثاني

في الحرية

الحرية هي فعل انتقص للعبودية والحر ضد العبد والرقيق وبحريه بريقه
عقبها من الرق والعبودية. فالحرية هي رخصة الإباحة التي يمنحها الأسير من يفره
لنوب يغير عن رده إلى شيء أو يفعل، النوب في أي صدد من مع دين
الفعل، وبأي لون من ألوان التعبير الحر

وهي تصحیح اغترس مفسدة بحر الحر والعبد كعب عيكو انفصاح في نقض
الحر بحر والعبد بالعبد ولاسي دلاسي [بقرة ١٦٨]

ومن المأثورات الإسلامية ثمان لغار في عمر من الحصاب رضى به عنه حتى
استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً^(١)

وكما أن الحر هو الحابي من الفيومانية وأندلس التي فتح من حرية فهو مص
البحر من سلطان الصفات وبعثت بجمعية ذهب يستعبد حبسها وفي بحر
الكرام بحر بي يدر لث ما في بطي محرراً [ك عمر ٢٦] في بحر معيق من
أمر الدين وحرص على سبه بـ وفي الحديث نفعي بشريف بعس عبد نمرهم
بعس عبد بديار بـ لـ لحرص عبد بـ حريص عنه وفي بـ بـ بـ
الشاعر

ورق نوى الاطماع رق محاذ



(١) رواه البخاري وابن ماجه

حتى تفك عنه تحرير لادن العربي وما جعله ضامنه حياه سيء بحد لا يم
والشعوب و لا وجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «^(١) وإن
الهدية تم بكتف علي»^(٢) و علي بالحب فانه هدية للإسلام فكانت فتوحه
الإسلام حروب تحرير للأمم والشعوب من عبودية الاستعمار التي هي لدى طريقتهم
على هذه الشعوب يومئذ ستعصف بهم و لا هم ومن لا يستعبد بوجه
ولا حتم على أي طريقتهم على هذه الشعوب نعم الكهانة الربية و لا هو يسعى
والاستبداد السياسي هي سرور في راحة الغبيضة لتبريطه و عر حوش هذه
لربنا بتحريره عن ضحائي يعني من عباده التي هي عبادة بباله بسم الله
انقرس «ما الذي جاء بكم»^(٣)

فقال

«... من له يفتي في ما يتبحر» من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله ومن صديق
الدين إلى سخطها ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام»

فهو رسالة تحرير و تحرير من عبادة التحريم بالحرية و لأحب
عبادة عبادة و من صديق لينا و من حمود كهنة الأديان

والحرية والتحرير هي حشر رسالة الإسلام و لا في فقه الإسلام لا يفسر لأعلى
أمة كان خنصا رسول الله صلى الله عليه وسلم و شريعته بالهدية لتحرير الأمم والشعوب و لا به
لحراسة الدين المحرر لهذه الأمم والشعوب..

ولا شعوب لشرق من صيرون للإسلام من مركب هذه الخلفعة من حقائقه بعد
بحر صحت في موكب فتوحه و لا به دوائه و ما سحر الإيمان بعبادته بعد في قلوب هذه
الشعوب^(٤)



(١) رواه الدرهمي

(٢) رواه الإمام أحمد

(٣) رواه الإمام أحمد

وكانت اشهر مع سادقة على الاسلام قد نصرت بالمحاربة و موحدة و اختصاص
 يقوم من لا هم . فلقد كانت عامه لشريعة الاسلامية بحريه اللهو مثير بها من عند
 اهلها و عصبة لقومية، وضعت لمحبة، لا عوام و شعوب و تقاضا كلها . على الامة
 منقحة دفاعا دافعا و اندا لكل من يحلحله العبودية له . فكانت عمدة الاسلام تحريه
 من صديق حق لعصبة بجاهله و كان استعجاب الاسلام لمو، يث بدورة وارسال
 لسادقة و بصفته التي اكمل بها ربه الله ابو واحد . ان تصدقوا به ربه و لهيمه
 على ما سير يديه . كان ذلك تحريه من التعصب بشرائع لمحبة و بفتح لاوت
 لحرية هي شريعة نبي الله عت انشريع و صافه بيده و من ثم عت بها لدي
 منوها و بعمارة حبيب من بي بلفه ٢٥ و ٢٥ هـ ٢ هـ ٥٨٦ م . ٦٦ م حبيب
 كتاب رسول الله . ٢٢٢ سي . لفوقه . . عظيم القصد . ان الله ان تدعه لا اله هو خير
 منه، وهو الاسلام، الكافي الله به فقد ما سواه . .



وكما جاء الاسلام عصبة عن الاسلام اصير اقبو . التي صديقا لاستند و علا .
 لعقد ابصاة و اشريع احرفه . فلقد جاء بفتح نوب حرية الفكر و سطر امام بعض
 لايسبى لسطر و بتدبر و يفكر في ملكوت السموات و الارض و في تاريخ لاوين
 و لاخرين في الماضي و الحاضر و مستقبل . في كيف بدأ الحق و لماذا كان الحق
 و الى اين السيرة و الصير . فكان حديث الغرس الكريم عن التعصب و التدبر و التفكير
 و تذكر و بحكمة و الاعتار . من واستنقار هده سكات لا سببه بعض بكل عا و شي
 الله من صدقات في النظر لاكتشف عا و دوع الله في عالم الشهادة من بيت و سر
 و اسرار . فبعد ان كان سفير الايمان . في ضوء الصغوة الإنسانية هو . هاشم اعمر
 بالعبارة مودة به سبب طاعة و قد انه على التفكير . عند سطر و بعض
 استعمل الايمان لا سس على تدبر عا في المحبة عا من جفائق و قوس و باب
 في سريره . ذات في لايق و في نفسيهم حي يسي لهم انه الحق . [عصدا ٥٣] و سب
 . في حديث متكرر في خد الكريم . في بسبب لايس على تعبه . هلكا
 و صدقات سطر و التفكير لمر ا عسده . الدنة الإنسانية . بعم و يعرفه . ٢٦ م حي
 لكون من فيود تتمثل في المجهول

فالحديث عن العطف يرد في لغز من صريح مصطلح في تسعة و عشرين
 موضوعاً و عن قلب الذي هو راء بقية و انفس في أكثر من مائة موضع و عن لل
 لدى هو حوهر لعن في ستة عشر موضعاً و عن ينفي - بمعنى لعن في
 موضعين و عن لفكر و تفكر في ثمانية عشر موضعاً و عن بقية يدو هو حوهر
 عن لمشهد إني عن لعن في عشرين موضعاً و عن يدو لدى هو اسطر في
 العواقد و استقبيد - في بقية موضع و عن لا غير في سبعة موضع و عن
 الحكمة لدى في مذهب و لاصابة في سبعة لعن في سبعة عشر موضعاً
 و اختلاف من هو الرصيد، غير المستوفى في " بقية من بشرع له بقية عن شريعة
 الإسلام و صيد لتحرير ملكات لعن و لنمو و تفكر لدى لاسار - يدو من حوهر
 المحول و يمسح مفسح عوي في سحرها ايلة في استعفاء لاريد و اختلاف من
 هو الرصيد بتحرير لدى و حمهور من غلاسة الإسلام و و حب عني لاسار
 المكلف هو سطر لا لتحرير لجر - هو التحرير لاسار - وهو بتفسير في ذهاب
 يدو لدى إني تسوية هذه سخات غمة لتحرير من سعياد يدو عن



و كما تحاور الإسلام بتحرير طوائف المسلمين أي بتحرير لشعبان من الاستعباد
 فقد تحاور بتحرير لدين كما هو معروف آخر إلى الدعوة لتحرير " لارقاء
 لقد ظهر الإسلام و بضم ارق في سمة لتحرير لعرية و عتق و ر - شاء مصم عدم
 و مانع انفسوة و ممثل ركيزة من كابر انصاف الاقتصاد و الاحصاء على نظام دست
 لتوزيع واد بظروا إلى المحيط الذي ظهر فيه الإسلام و حسنا و رعد متفردة رثمة
 الإمداد بظهر برفيق مزاحم بالحديد من الارعاء - قال الحروب البعدوانية و انعدا
 لداومة و بفقير لمديع و العجر عن سد دلدو و الحراسة و قصة بتحرير و اسوق
 انجاسه إني تعج بالحصص المحلوسين غنماً و غنماً كذا من انصاف الانسانية بكل
 لاحتصاف، حتى لا يعلى د قلب ال برفيق كل " الغمة البوابة " لانتصاف ذلك حارح
 فلما جاء لاسلام و فمب بوقته بامرية حرم و أهي كل بدمع و بدو قد بني بدم
 بمر الزعيق بالحد و بريد و و بوع مصاصات بدم البهر عند ما حبب بي بدمع غنو

سحري حتى يكرهوا مؤمنين (أبواب ٩٩) لقد رآه الله سبحانه يهدي ذليلاً لكنه
حذرهم من هذه الآراء لإيهام الحرية والتحرير وتمكينهم من نصير الإسلام
للحرية الإنسانية في كل الميادين .

كذلك تمير الإسلام نفسه في نطاق حرية الاستقامة وقوة وأحدوها تبعاً
بتميز فلسفته في مكانة الإنسان في هذا الوجود..

فالإنسان خليفة عن الله سبحانه وتعالى في عبادة الوجود ومن ثم فإن حرمة
في حرية الحقيقة، وحيث حرية سحره "الوجود" أنه حر على حد ذاته كونه الحقيقة
به . وليس له خلفها هو . وهو حر في نصير سلاسله إلى لغز من الموضوعات
لحارجه التي ليست عن صفة . التي قد يستعصي بعضها على عدله وبحوره
وتعبره . هو حر في طر شوائف ورده وتحويله إلى لا تتركه سحره
تحرر حره وحاشية حرته ورده سحره . وما قد تكون حسب أمره سحره
بصنعه هو ، ولوروث ما كان له إلا أن يتلقاه

ثم به "بصنعه" ويؤكيد ويصير لحره لدى يجب . نظر حريته في نصير عقد وعهد
الاستحلاف لأهله . وهي تمثل الشريعة الألهية صاغة وسوية وأمره شعيته
فهي عقد وعهد الاستحلاف والتوكيل.

وكان له سحره ، يعني قد سحر الإنسان طوره الطبيعية وقواه سحره .
من لغزها لها فيه عداوة . و . د . إلهاء غير قوى الإنسان وعوى انصياعه لتفكير
حرته بعد انتسحير انفعال قبه . انصياعه ، من قواد وعواها تسخير عقاب . هو
شبهه ما يكون بالارتقاء كل مرفق سحره للحر الأحر لا مراد من سحره حرية
لأنه حرية لحره استمر . لا حرية لدى الإنسان عبق بعض "الفعال" ما
يريد



انظر : محمد عبد السلام ، فلسفة حكم سماحة الإسلام سنة ٩٨٩ م . و . إلهاء به ، مشكلة الحرية
الإنسانية (طبعة القاهرة سنة ١٩٨٨م)

الفصل الثالث

في حرية الضمير

من انصوا هو اني شاع في حياتي لفكرة في العهود لاحرة - طهره بصيق
ما نرى انجاف وحكم غير المحصين في عمل فكرية لا علاقه بحصصهم عمن
بها وعيا سبها بعد اعايير اني بحد ان نقاسر بها ، واليهاب في صيق بصد
فكري اني حد احكم بالكفر على هؤلاء نجافين .

و محلي من يصر في هذه سلوب ابردي ، وعف على بعض الاسلاميين " سدير بكفرون
نفر من "الغماميين" ملك ر سلا - تنكفر هذات صبح مشهر صد بعد من فصائل
لإسلاميين ، توحشه صدهم "دون" و مؤسسات ونس محر د كتاب و تفكرين ، لأمر
الذي سمر اني الاحكام في لإسلام خسا حكمه سواء في هذا الأمر الحنيف

و بد كان سلام قد علم في معرفة الحق في السمر في معرفة اهله و في لإسلام
هو الاحكام على سرحان دون ان يكون في بصرفات سرحان - ، ما يمكنك طريق الحق -
ما يعيب الإسلام و من ثم في على مختلف الفرقاء الذين يدعون عن الإسلام دفاع
"الدة" بقى قننت صاحبتها من عرط حسب عذر في - ابد " و نص و نص من
يتلقوه - صبح هذه " دة" تشويه ان عود نقده في الحنية من حر سكره نسخه
اواقع و غاوي في محتملات ستمير - مختلف الفرقاء في هذه " القصية " دعوى و
لي الاحكام في " حق كد ستر في صد لإسلام قرد في سة - في فكر علامه
و في تصنيفات هذه اصول و صبح هو " الاعلام " معيد علم " علام ناهو
الشريفه ، على امتداد تاريخه العريق

بـ"أعجابهم بهـ" وشهير وقد ترجموه " قاله نعم محمد "ابن خريز
الإيمان ، ذلك محض الإيمان" (١)!

● وبها شهيرة وحسنة قصة بلال الخدم الذي رآه يصلي أمامه بن ريد ، صلى
به عنهما قال "اعتقد رسول الله ﷺ في شربه فضحماً الخرفات مكان من
جهنمة فادرك رجلاً يقال لاله الا الله فتمتعه فوقع في نفسي من ذلك فذكرته
لنبي ﷺ فقال "أقول لاله لا الله وعلمه " قال قلت يا رسول الله انما قال
خوفا من السلاح قال "أفلا شققت عن قلبه لتعلم انها أم لا " هذا ان بكرهه على
حتى تصيت اني اسلمت يومئذ" (٢).

و ما هو هذا الشيخ سوى وهو ثقة الاسلامي اجماع يثق لامام النووي ٦٣١ هـ
٦٧٦ هـ [١٢٣٣ ١٢٢١م] وهو يشرح صحيح مسلم فبقول به كلفه ما يعجز
باعتباره وما يصف به الناس وما علمه ليس له طريق الى معرفة الله.

فعلى سبيل لم يغفروا شيخ الاسلام في صيغته ، يعتقد عن عبد الحكيم وديار
القرارات ان ينقلوا له في هذا شيخ شافعي في الاسلام ، امدار على غيره من دينه
وعلى الذين يكفرون بالاسلام ويحبونه يتصفوا بالعدا من الاحكام والصفات من
انقر رات ان يصفوه من هذا شيخ الراعي للاسلام الحنيف ومن عنت لعاشير
معرفة حق في اسبيل الى معرفة الله ، ليس لعكس ، وليس في حكم رجاله
يخلص حجة على الاسلام.

● وها هو حجة الاسلام ابو حامد الغزالي [٥٠٥ هـ ٥٠٥ هـ ٥٠٨ م. ١١١١م]
نعم ، سبيل هذا الشيخ الاسلامي لم يكن محذور فكر نظري ، وبما كان سبيلهم
حصاراً وصفاً اعلامياً في "مدرسة" ولتطويع بحقول به "بمعنى الاحترار من
تكفير ما وجد في الناس من سبيلاً عن استباحة بدعهم والامور من الحصبين في
لقبته بصرحين يقول لاله لا الله محمد رسول الله خط وخطاً في تركه كافر
أهون من الخطأ في سفك محجة من دم مسلم" (٣)!

(١) حبان رولهما مسلم والإمام أحمد

(٢) رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه والإمام أحمد

(٣) (الاقتصاد في الاعتقاد) ص ١٤٢ طبعة القاهرة مكتبة صبيح بنون تاريخ

وعندما مضى لا أثر يومئذ ليهذه الدعوة وحداوتها لفكرتها التي تقصده
 هذا الزعم قد برزت من أي اتهام للرجل في عقيدته بسوء في باب حثيث - حكم
 «هيئة كبار العلماء» وما كذب الإسلام لأكثر الشدة - محمد الحصري حين في كتابه
 [بعض كتاب الإسلام وصور حكم] وما كذبته معنى محمد محمد مصغي في كتابه
 [حقيقة الإسلام وأصول الحكم]

بل وكما هو أنكر ما هو أكثر من ذلك، عما به عبد الله بن كزيب طه حسين سنة ١٩٢٦م
 بكتبه [في شعر الجاهلي] وفيه ما فيه من غناء هلال لشبديكا. في على بعض
 من قصص القرآن الكريم ١٩..

بدء من قرآن الكريم إلى المسألة الحموية السديفة إلى نهج إلى نهجته معه
 لإسلام وأعلامه وأيدي حسنة موقفه لأثره الشريف عبد الله بن كزيب
 مفردة لحمة بالحمة في الدعوة إلى الحكمة والموعظة الحسنة و سحره
 استخراج من لحيته وسلطة السديفة في الحكم على الصمائر والنفاس والعمدة
 والقلب..

وعندما أصيب بعض الفقه بل التندب في حركة الصحوة الإسلامية المعاصرة
 لحكم على عقائد مسيئين بالكفر وعلى محتفاهم بالارباب في الجاهلية كان لأثره
 في مقدمه من تصدى لهذا الانحراف عن نهج الإسلام بسبقه وبفكره وبوجه
 تلك هي نفاليد الإسلام الدين والإسلام الحصاره مع هذه بقصته التي بعد
 برعى فيها جميع هذه لنفاليد إلى سائر الإسلام منذ زمن وحي بكتبه بسبب
 على قلب الصائيق الأمين، عليه الصلاة والسلام



إن صوفي استحوذ بهذه الأمة ما يكفي في الأدب والاحتفاء والتحدث إلى
 تصوع به مشروع لعب الحصري انقصر عن المشروع الغربي كشرط ضروري سماح
 جهاتها المقدس بوصف هذا المشروع في إطاره من التطبيق
 وإن هذا البلاء يمثّل في صلب الأمة وصنيع الصدر الفكري إلى حد يكفر
 محققين من هذا البلاء هو على أعداء الأدب والاحتفاء والتحدث
 فليتنق الله المحلصون - العالمون - من مختلف الفرقاء ١٩

الفصل الرابع

في الحرية الاجتماعية

عندما يكون عنوان هذا البحث ، هو مقترح عبداً لم يحفره بحر . هو ، تشبـه
والحرية في المجتمع . علائق في الماء من شارب للصيد يستهدف الإيجـاد
في الإسلام ، من وحـصارة لا فرق ولا تعبير بين «الشباب» وبين «رجال» الذين
تجاوزوا مرحلة الشباب ولا بين الشباب وهم الذكور . وبين لشباب الإناث
عندما يكون الحديث عن «الحرية في المجتمع» . ذلك لأن «الشباب» في مفهوم لغويته .
وهي لسان الإسلام هو «الفتاء والحدائق»^(١) أي بداية المرحلة العمرية التي يبدأ فيها
عادة طور نموع الإنسان المسلم من «التكليف» بالواجبات الإسلامية فردية كانت أو
اجتماعية تلك الواجبات .

مع «شباب» يبدأ «تـكليف» الإنسان . كما أن بعد فرصة منه عليه من واجبات
وسنم هذا التكليف دون تغيير على امتداد مراحل العمر المتقدمة ، ما سنم «البلال»
هذا الإنسان لشروط هذا التكليف . تستوى على ذلك من أجل الشباب والرجولة والكهولة
والهزم . الخ

هذا عن لصبط الذي سبهم عنه اتصال بنافذ العود .



(١) انظر (القاموس المحيط) للفيروز آبادي و(اللسان العرب) لابن منظور

أف عن نصره الإسلام منه وحجاجة في حرية لآسائ لا حتمية في حرية لآسائ في جميع أي معيار فيه مبادئ عفا في نصره عسير في ح خصوصية وراء بمرحلة مغيره وفيه خصوصية عن حقائق الإسلام عن آسائ نسوية أخرى بوحدة مصر (أي لبدء آسائ حتمية في مرحه ثم تخير معبر هذه بخصوصية هو قد في الحصار أي الذي صنعت سماته وتعود قسماته بعض من قصور وتطبيقات لآسائ ومن ثم في الحصار و الحتمية لن يكون في حقيقتها بين لآسائ نحن عفا في صور في الحصار و تخير في مصرها، إلهي لو أحد وأما بين ما أتت أنه معبر في صور بها في طوعا بخصوصيات حصار معينة نشرت بين آسائ تلك لآسائ و حلالها عن هذه الحقيقة، عرب مسجده في يقول أن لآسائ الإسلامي الذي لم يعمل في فكر لو عد على الشرق الإسلامي سوء أكانت وفادته قبل ظهور الإسلام بعده هذا تصور الفاعل بناء متكامل من أمكن في يلقى علمه سوء في حصار فضاء الحديث عن أبرز سماته وسماته وقسماته.. من مثل

(١) مكانة الحرية الإنسانية في فلسفة الإسلام..

(ب) وعلاقة ذلك بحسرة الإسلام المتميزة لمكانة الإنسان في الكون

(ح) و اسمیر تفہیم کے لیے جدید اسلام کا ایک نیا دور

فإننا، بعض الأشخاص على قدر لستات الرئيسة، نرى بكم - معكم - عسفة
الإسلام على الحرية، لا سيما في ما يتعلق في أسباب خفاش هذا الموضوع

الإسلام والحرية

في وحدة الإسلام أي مفاهيم لحياة الانسانية صمد و ريبهه، و ححياسهه
و تحسباتهه. بل مع تصور بين الشؤن و التعيزات» و على مقدمه «ثوب يتي
حجر الإسلام، حفاظ على قرصة شرعية و حقة» الحفاظ على حياهه و دينه
الحفاظ على «الفساد» حياة يصح الحديث عن الاحتماع الانساني و دين و ليس
لغوا ليس له «موضوع» يتبع له التحقق في الوجود.

و«حفاظ على» «احياء على» تصور إسلامي ليس محبوا، حفاظ على «حق» من «حقوق» لانسار واستمر في هذه المدة شرعي واعتبار «غريضة لبيبة» وتحققه لوجوده من هم «بشرى» - لانسار - بغيره - لانسار - «الحفظ على الحياة» مسبوقة «حق» «الإنساني» لأنها لو كانت «الحفاظ» محارب حق «يكن» بصاحبه - ينسار عنه بالانتخاب - بل - يحققه - قد - يتربس - لكنها - وقد - في الإسلام غريضة وحيدة لا يجوز حتى لصاحبها أن يفرده غيب - فهو - ثم - إبقاء - من - حجة - له - فانتحر - و - تم - ما - قد - في - توفيق - مفهوم - «عاش» و«كسا» - و - قد - حتى - لا - صطر - على - سبيل - من - ي - قتل - وأما - لأنه - إذا - لم - معلومات - حياته - حتى - باقتن - ص - بضمه - ومعتبر - والمحتكرين - فهو - عامر - باحدى - أحسن - أو - ينصركم - مأثور - بصياغة - وأما - و - حاشا - شرعي - هو - حفاظ - على - حده - وقد - قتل - في - سبيل - بل - فهو - شهيد

ثم هي فلسفة الإسلام راء الحياة، والتي تحت القصص حفاظاً عليها هو عين «الحياة» م «وكم في نقصان» حة ما «وي الأمان لعلكم تنوب» [مقرة ١٧٩] و «تتلى شئت قتل بنفس» بوحدة بقتل لجميع «من قتل نفسا بغير نفس» و «فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا» و «من أحيانا فكأنما» ح «ناس جميعا» [مادة ٣٢]



وإن كان قد هو مكان الحفظ على احياء في فلسفة الإسلام على - بحفظ على الحرية الإنسانية» - هو لها قوس - من الحرية - ينص - لإسلام هي بقرين - نس - هي «الحياة» - عرفها هي لاخرى غريضة لبيبة واحدة - ويرى - على - الحفظ - عنها - وعلى - مفوماتها حفاظاً على ضرورة إنسانية وليس على مجرد حق - سبيل - نحو - حده - أن يتنازل عنه.

وإذا كانت الحرية هي بنفس الغيرية - في - كان «الحرير» - هو - بنفس «الاسترقاق» - بعبارة - «إسلام على» - العلة - «الحكمة» - في - حشر - شرعية - للإسلامة - تحرير - من - في - عن - رقيق - كفارة - عن - غير - حفظ - هو - على - في - والعبودية» - من - معنى «الموت» وما في «العقود والحرب» - من - معنى «الحياة» - فمن - أخرج

من الجهاد نفسه، إنسانيه، بغلقها حظ، فعليه، كغيره من الناس، أن يسخر من جهاده نفسه
 إنسانية أخرى، بتحريرها من موت الاسترقاق، وبعبارة الإمام النيسابوري - أبو البركات،
 عبد الله بن أحمد (٥٧١٠ هـ / ١١٦٠ م) - «فيه» (أي القاتل) - لما أخرج نفسه من حصة
 لأحياء لومه، وأخر نفسه بملئها في حصة لأحياؤه، فلا تطلقها من غيبه، به
 كإحيائها عن قتل، له سبق سحره بالموافاة - في ثمر من ثمار الكفر والكفر موت
 حتمًا - «من كتابه في تأحييها» [المساء ٩٢]

من بعد رهب الإسلام على هذا السر - إلى الجهاد، الذي اعتمد فيه، حرية الإنسان
 الاجتماعية في

(أ) لاقتحام بشئون محسنة، وإسعاد في صلاحها، وإصلاح - سيمثلها في
 بهوض من مريض - لا مريض بالمرض، واليهى عن سكر

(ب) تنصم علاقته بالاشياء، ما هو حلال فيها وما هو حرام

(ج) تحرير ربه، وصافه، وملكه عن الخيول - إعلان

اعتمد الإسلام حرية الإنسان لأخيه، فله في هذه من ير لأخيه، بعد
 «أبوابه» التي تفتت، ويحسد فيه حماء، رساله حاتم، رسول، وأب، محمد بن عبد
 الله (عليه السلام) - فحدث انقراض كريم عن هذه القيم، بعبد، في رساله لأخيه، في
 أوحى بها، له سبحانه وتعالى، في محمد، وقال: «به بكرامة» - «بهين يسعون»
 برسول أبي، لا مدي يجدونه مكتوباً عندهم في نورا، ولا تحيل، دمرهم بالمعروف
 وبهاهم عن المنكر، ويحل لهم نصاب، وبحرم عليهم الحائض، ويضع عليهم إسرهم
 ولأعلان أننى كاتب عليهم» [الأعراف ١٥٦]

فحرية الإنسان، لأخيه، في هي عريضة، أبيه، وصورة شرعية، على النحو
 الذي تفتح، لهذا، الإنسان، في سبيل، محسنة، وبصفة، عمن، في شدة، وبقائه

(١) [مدارك التنزيل وحقق المأويل] - عبد. السعدي - ج ١ ص ١٨٩، طبعة القاهرة ١٣٤٤ هـ [في تفسير
 الآية ٩٢ من سورة النساء] «ومن قل، ما حرم، في نوره، و«سَلَّمَ إِلَى اللَّهِ»

سائر «بعض لاجتماعية» كالفساد - استنوي - عدم وكرامة لائس و تكريمه
 إلح إلح هذه الحرية بحاور الإسلام ببطء إلح الحق لم يسور لفريضة»
 وكذا حرج منها من أطر عرض العير - القرد - لي عطا عرض عفاه
 الاجتماعى و يدى هو ثم وكذا من عرض العير - كى - كى عرض يعنى بديع
 إثم على القرد - ما لائم فى بعض القرد - الاجتماعى فيه وقع على ذمة جمعة
 تلك هى مكانه جريه لائس - لاجتماعية فى فسقه لائس

مكان الإنسان فى الكون

و بعد عرف الفكر الالهي و تطبيقه مبادئ عدة بصورت فى موقعها من مادة
 الإنسان فى هذا الكون ومركزه فى هذا الوجود.

● قص مذهب والفلسفات من رة رة الحقيق - اساعى - كى يحقق رة
 وحلاصه الى لقاء وتلاسى رة رة الفناء فى الدات لائيه - كما عند بعض
 مذهب لتصوف - اء لقاء على لكل والإمحاء كة كما فى معرفه الالهية
 وهى بذلك قد وضعت تعذيب الحسد - تحقير مادة و رة لظهور مذهب لائيه
 كمرتب لتقدم لائيه على رة لالحلاص ولا رة الفناء النفس والروح على صريى لقاء
 والإمحاء.

● ومن مذهب والفلسفات من وقد - من هذه الفصية - عكس هذا موقف مذهب
 فتبنى أصحابه بركة مادية لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه
 تبصر أو لم تعترف للكون ووجوده بسبب سواد - ولقد عرفت لائيه هذه بركة
 عند التقدم فرائده عند القرد - من مكره - ومن جعل لائيه لائيه لائيه
 الإله فكانت «أسمة لائيه» فى حقيقة صوره من صوره لائيه لائيه لائيه لائيه
 الإنسان.

● كذلك عرفنا فى لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه
 لأصول لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه
 تقديم - وبنى سار فى لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه لائيه

ذلك هو نهج الإسلام ومنهجه في الحرية الإنسانية.

رفع مكان الحرية في فلسفته بشكل صوري وشعبي وعريضة بيده مرة مع «الحبة» ولم يغفله عند رده الحق الذي يحول صاحبه إلى يدور عنه يوم تثبم ولا تحريم ورقه مكان الإنسان على سائر الحقوق. ونحن بحرية هي معيار أصله وبسبب تفصيله بكنه وقف بمكانه في مباحات حريته موضوعاً وسطحاً في عوقف عدلاً فهو سيد من الحقوق وليس سيد بوجوه. حريته بسبب حرية الفعل لا يرتب لدى لا يسان عما يفعل. إنما هي حرية الحسنة والنافعة والأكبر من له، سبحانه وتعالى محكومة بأشريعة نوره عند الخلافة وعقد بتوكيد

وراء كانت سبب هي مكانة الإنسان في الكون منصوص الإسلام يرتضو حريته فيه فلا يكون يتسق معها بمناق الحرية الاجتماعية للإنسان بسبب في مجتمع الذي يعيش فيه

الحرية الاجتماعية للإنسان

وكما احتفت مذهب الفكر حول مكانة الإنسان في هذا الكون فقد احتفلت كذلك، ونعالمنا حول مدى ونحو حريته الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه

● فليسر لي كما عرفت بها وعرييب الحصانة العصرية. قد صنعت حرية الفرد وبحثت إليه على حساب المجتمع على فكر غصته كل الحرية مباحة ويستقر كل ما تعارف عنه المجتمع من قيم ومبادئ وشريعة لا عراف حتى بعد وصفه بسبب وحكم به بتعريف من أبناء متفاني سسنا وخدمه أروا. الحرية بحسبته تحتمل ساء كل رأي، وبشر كل ساهر ونزوح كل فكر وفي سلال الحرية قد يدهر الإنسان باللاؤصل له ويتكبر بالتي سله وبطعن على شرعية قومه به بهم وعاباتهم وبهر بالمبادئ التي يقيم عليها حياتهم لعائنه. المجتمع يقرر ويكن

مصدره المأثور: الإسلام بمقدود، ثم حذاً: السيرة السريفة الموسط الدين جعدكم به وسقطه رواه الترمذي والإمام أحمد

ما شاء في دنياه ولا يفكر أحد ولو كان له حصومه في الرأي أن يفرض شيئاً من
حبرامه لشخصه متى كان قومه صابرين عن بنية حسنة واعتقدوا صحيحاً .

وبعد أن عرّض فاسم علي (١٢٨ هـ - ١٢٢٠ هـ - ١٨٦٣ م - ١٩٠٨ م) مذهب
السرانية العرفية في الحرية الفكرية بقرينة على هذا النحو : تساءل صهيونياً - قس
« كم من أزمز يمر على عصر قبل أن يبلغ هذه الدرجة من الحرية »^١

أما في حاله لثروة الاعتصام : بأن هذه الليبرالية العربية تتجلى وتتمتع بالحرية
الحرية المطلقة لتصبح بالمرء الذي أتاحت له مملكته باصلاقي ما يشاء فهي تدعى بعض
وتدعى بغيره وسيجربه حتى حرباً من حقوق ما يمتلك من أموال^٢

وكما ذهب هذه السرانية على دور الحرية المطلقة إلى حداً معة « بقدره على أن
تتقدم مصالحه على » مجموع « يرى مجدداً لطبقته لآلور حورمه ببلغ حد الانتصار
لنقى السور حورية - كصفة الحضميا لاحتما على - لأحد عليه كصفة هالتصرف
و لا اعتقار إلى الوسطية يشعر هذا في المقصود للقطب الآخر الفرد من مجموع
و، طبقاً لآله - بواسطه لصرع لطفي - من أن نقى انقيص - لا لا عيب على حرية
من إليه نتحاز لأن الحرية لا تعرف الحدود !

ونفس الشيء ذهبت إليه السرانية في التشريع والهيئة التشريعية التي حثارتها
الاشعب، تحصر الصلاحيات المطلقة لمعظم الحرية المطلقة على التشريع حتى لو سبت من
« بقول من ف يحرم احراماً ، يحرم احلالاً ، ونفس ثوب الشوائع لالهيته هي لا تعرف
لحرية الإنسان حدوداً ..

● أما لشموية التي عرّض العرب مشغفاً على الليبرالية ورد فعل بها فذهب لم
تخرج عن هذه الفلسفة في الحرية، والتي تطوّر للإنسان فيها اعتبار فقط بحارت إلى
لطفه بدلاً من محدودية لية إلى الفرد - وفي مقدر الطنفة المألوفة نرى احاد ايها
للبر لآلور كان « حيار » شمو بين البر ولتأرياء والأحرار مع هذه حوقف المتصرف

١ فاسم أمين لأعمال الكاتب ج ص ٥ ٦ منه وبحقيق د محمد عمر ه طبعه بروكسنة
١٩٧٦م

الذي لا يعرف ابوصفة وسمى به الصواع إلى حد نفى الآخرة فالمجموع يعني
الحرية وحرية تنفي لحرورية بالصراع الطبقي لتقدم مجتمع طبقة الأحرار
ودولتها على أعضائهم مجتمع ودولة طبقة الملاك.

عرفت مذاهب الغرب الفكرية هذه الفلسفة في الحرية الاجتماعية للإنسان، تعبيراً
عن المذهب الذي جعل الإنسان سيداً بوجوده، فليس له وجود غير مضمون توسع
على حريته أية قيوداً.

● ما الإسلام الذي، يعتمد على سطوة صانع الخسفة في تكريمه بين هذه
حدود حجة الحليفة مكابلات في هذا كقول حاشا بدسيد في الكون وليس
سيد يكون رأيه يسد سبيل له في حدود نصي الحرية لا يجب عليه إلا أن
عاقبة حر حرية في لا تنفي ولا تحصر حرية مجموع في حاشا حرة بحرية
بشي لا تحوّل لحرية إلى مسدود صم في مرسو الآلة الاجتماعية

و بصراع الذي رأته في غير العرس، ولا تعرف لتوقف حتى تنفي لحر
وتقيض ثم يرصد لاسلام و يباحثه تدفع فوسفة من سرائره في سؤ
مدور عنه يكون سبب و دمار و انوار و لا تدفع منه بس بعضهم بعض
لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين [سورة ٢٦: ٢١] و قد بينت
بأنهم ظنوا رب الله على نصرهم بقدر (٢٠) الذين اخرجوا من ديارهم غير حق لا
يقولوا ربنا لله و لا تدفع الله بس بعضهم بعض لهدم صوامع وبيع وسموات
و مساحد تذكر فيها اسم الله كثيراً و يصرون به من نصره رب الله يقول
عزيز ﴿الحج ٣٩، ٤٠﴾

علا لاسلام و قصصه طلائ الحرية لا يجب عليه إلا أن
لا أنصراع حتى تنفي لفضي بقبضه فبعض تطورت في معنى لحرورية صفة
لافتح بقبضه و صفة و حشمة صفة لحرية لا تنفي بقره لحرية صفة
لحرورية بقبضه و صفة و حشمة الصفة لحرورية و بقبضه و صفة

بعض المدّعين مدّعيين غير شرعيين أي عرسه عند مجيئه لحمل الأحكام على هذه
العرش عاد نائب كفة لغيره لا حاكم وعرضه التسمي والفكرى بحسب طعنة
على حساب الآخرين فإن بقى مع هو سيد إلى إعادة التدارك بين الخصومات مستهدف
محقق الأمانة ودعوة داعية لا محض الطعنة ودعوة الخصومة فحقه التوازن
لاحتكام على نشر التهادن التي تفسد التي يسر عنه وسطة الإسلام
عدالة الإسلام

وهذا الضمان لعدم جرحه لأسرار كغيره مجموعة وحماة العيون
وكيفية غير من الخصومات هو لتعريف عن شأهم التوسط لديه للإسلام مثلاً
وإدانة للنائب على هذا النحو سيد في الحق لكنه من سنده وبما هو بجليه
والنائب والوكيل عن سيد هذا الوجود،

وقد ذهب الإسلام في مسائل الفكر والالتماس الذي يمدد في عدم الاقتصاف
والاحتماع فليس لغيره ولا جماعة من يقرّب تعارفت عليه الأمانة من معوم وعرف ولا
ما آمنت به من شرع ومعتقدات كما لا يجوز الجماعة من حصر على حسابات
وتحديدهات مدّعين لتحقيق من الحدين فهناك لتونس والصور" بني بسنن
بصالح الحصارى وبخصوصية الحصارية والتحصينة القومية للأمانة وبني بحسب
الحجوة والعريضة لديهم وعشرون عن الحصارى الخاص في هذه "لتونس"
والأصول" يكون لا تفقد ويمتد بعصر واحد واشفاق

أما "التعريفات" و"البروع" "مسائل" والهاج والبروي هو بمصر مصر
معرفة وانسارت فكرية والسياسية والتي بحسب هاويز سحياكل طريق سيملا
لحقائق لتونس والصور" منها موضوع الحرية وميدان للأحياء الذي لا يعرف
الحجر ولا القيود

وبحسب عدم بغير في الحصار إلى سنة مفكر الإسلام بالاحتفاء الإسلامي محد
مصاباً بعد هذه الأملاعى في حرية الاحتماء وفي حدود ونطاق هذه الحرية
فإنه ليس وضوءه لا مدّ غير الاحتفاء اللهم إلا احتفاء بحدود بحدوثات

«اعلم أن لخصاء حكمه في الأشياء ، وحكمه في الأشياء على حد عمه منها وفيها
وعلم له في الأشياء ما عنته بغيره من شيء عمه في نفسه ، فحكم لخصاء على
الأشياء ، لأنها فحكمه ، في التحريم ما يغير سببه في حكمه منها ، ما يخصصه
منها فحكمه عليه - [من ذلك] ما هو فيه حكمه على الحكم [من أنه]
يحكم عنه سببه فكل حاكم محكوم عليه فحكمه وقته لا لحاكم من ذلك .
محكم عليه ، ما يكرهه وما يكرهه لا يملك له كلفه ومن قام به من بعد
والعلم هو المشيء به . وحق هو أو وضع للاحكام فليس من فعله وليس يعود
على من كلفه » مو « حق » لا ما يعينه . تيمم في حوالها

فكذلك لم يوضع له من عهده من حرية الإنسان حتى على حساب الله ..
الوسطية ، لحساب الإنسان حتى على حساب الله ..



وكانت لحرية الفرد وضعت الموقف الاسلام من حرية الإنسان لأخذه عنه وكيف
فيه . بعد أن جعل الحرية قريب من عدمه . تحت الموقف بعد من أن يؤسس بين الحق
والاتفاق تأسيساً على أن مكانة الإنسان في هذا الكون هي مكانة الخليفة الحر في
إطار عهد الاستقلال ..

وكان مقام لا يفتح باستقصاء بعد صدور هذا الموقف للإسلام من حرية
الإنسان في مجتمع بكل ما فيه من وسائل المشكلات فإبنا بكلفه بآثار
هذا الموقف في عدد من أبرز هذه الميادين والمشكلات ..

● ففي حرية الاعتقاد ليس شجرة بل الإجماع المعتمد على نص الإسلام
لحرية الإنسان في اختيار الاعتقاد ليس والقرآن الكريم عندما علم به فلا كره في
دين له بين أرسده من شيء . [بقوله ٢٥٦] ثم يكن نصه من محرر « عيسى »
لكرام مع دين حقا ووا غير الإسلام بها وإشراك يعبر عن « لا يسبق لنفسه في

من عيسى فخصص الحزم من ٨٢ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢

قصيدة تدل على تمسكهم بكون طريقهم الاكبر، خلافاً لما في عرف الاسلام
 يصديق بالقدرة على رحمة اليقين وسبق الاحتجاب حر لا يحسن في شخصه
 يعقير بالآيات ولا يوشع له حجة في حوزة الدين، في عرف الاسلام وهو قد
 حذر من غير عقل، سبيلاً الى معرفتهم والتمسك بوحدة ما لا يفسد به حيز
 وخصوصاً في تور باتباعه وبتوقف على التقصير في بالرسول الى حجة الله
 بخصوص وبتأثيره في التصديق بالرسول تابع بتوقف على خصم بوحدة الله
 في سبيلهم برسول خلافاً لما في معرفة الوهبة والافساح ولا في ردودهم
 بخصوص هو بعض الذي يهتدي في احد به في بعض في خصوصيات ودون الاحتجاب
 الحر لا يسيب في غير بعض العقلي في يفتح امام الانسان باب لا يحوو به عديم
 بالدين.

وعد لا ينصير الاسلامي بحرفه انفس في الاعتراف لديمي لا ينفذ عند فحص
 بكرة الاحزير على تدوين الاسلام وبتأثير بعض كتب بكرة بدت في عرسه
 بوسوس وبتأثيره على تربيتهم بغير ايمان في سبيلهم بتأثيره في
 فالحق فيه من غير الاسلام مضاعف بالبداء وسعه وجهه في بحث عن سبيل ودلائل
 الاشد، فادرس لوسع دون مصير وحده، تهافتة وان يستلبي في ايمان فهو
 اسلامياً من بعض لان له لا تكلف نفساً الا وسعياً ويضيق في الاسلام بتأثير
 ما لا يضيق ودعوة الامام محمد عليه السلام ١٢٢٢ هـ ١٢٦٦ م ١٨٠٩ م ١٩٠٥ م
 قلعه قال قالوا من هو الله في يسقط في لوصول في نحو ثم لم
 يصح به ومات طبعه بغيره في بعد احسن فهو بـ

بكن ما كان لانه في الدين وسببها لغيره من كماله بغيره وادك
 انتم بـ بحريه لانفس من اعز به في اعين وتحقيقه انشاء لانفس بكنه
 في بقده نام من لا يغير بـ فهو من كماله انصاف لاجتماعي بفتحته لانفس
 لرشده، فبار الاسلام بفتح مر صباه من انشاء في الاخبار من ينشئ عدوى مرصه

الاعمال الكاملة بالامام محمد عليه السلام ٢٩٠٠ هـ ٢٩٠٠ م ١٩٧٢ م
 ١٩٧٢ م

وجو هذا تعبير عن حقيقة "تخريب الإسلامى" بضرورة الاتصال من تحدى مكانه مراد بالنسبة لآخر من لا حجة في الإسلام من دعا هذا ثم يتكلم في سب وبيش "جمع بسوء" في الإنسانية بحدود ضيقة من حجة "ثمة" و"كثرة" تعبير "وثنيفة، لا تعان سيطرة وحضوع".

[illegible][illegible][illegible]

رواه الشيخان في مسند الإمام أحمد

و بعد ماسا بيشتر على كوكب حقيق الله هله شعبه را و عائل لي بعاره و و جعل بر
 دته في حقه خلاف لاسيه اذ اواي : لو شاء سبحانه لعذب من يشاء به
 واحده و كنه حست حكمته ري و راه الاحذ لاف و الفصير و ليع ٦ مصابر لعني
 و اشراء و كان لاسي لوشد لا بحد حرحا و بصافه الاحرير و و ففس
 سخمته و مسح له رفته مكاله الامم العريقة را ب اشرايع متعبره و انحصار
 احصاة عليها ر تفسر كوكبا كميتي و هم انحصار العريقة و تتم مع اتعاض
 بين مستقيم ارشدين مع لاحترام الفنا و عينا هو من بخصوصيات حصا ب
والإسهام في تنمية رصيد المشترك الإنساني العام

و بهذه الروح يكون روية سمير الإسلامي على سطح الى حزيه رئيس في مجتمع
 مصدر اثر بيشتر لأساسي لا مصدر مقصر و استعلاء و لله تحم



الفصل الخامس

في نموذج التغيير الاجتماعي

كثيرة هي الإشكالات التغيير الاجتماعي^١.

ذكر كثرتها عند انصار تحفيل عائد لمشكل معور^٢ الذي يمثله ويحدده دعة هذا التغيير.

فهو لمورج عند لعصر هو حصاة العربية سوء لمعداسير في فيها عند قوم-أو النمط الشمولي-عند آخرين.

وعند بعض لآخر بعد لمورج بصيفات لمسلب وحاصه بسف عصر لمورج وسحق في بحقه لي سيجر فيها نماء وتسدال عقال

وحراد شيب لمصرب لأمال على هذه الحففة تجمع يد استند

● فدة لتغير لاحتف على شكار من إشكالات^٣

فادير بهرهم ليدريه حصاة العربية قدعو إلى طلاق بحرة في تكوير الأحزاب السياسية، دون أية ضوابط أو قيود، حتى ولو قامت بعض هذه الأحزاب لدعو إلى مصاصم وبصا لمعدساب لامة ولقد عبرت عن ذلك لاداة كلمات قسم من [١٢٨هـ-١٣٢٠هـ ١٨٠٣م ١٩٠٨م] التي تقول «بحرة الحففة تحتمر إداة كل رأي، وبشر كل منهج، وترويع كل فكر»^٤.

أما مدير بهرهم «شمونه» حصاة العربية فبهم بدعو إلى حرب واحد محتكر التفكير والتخطيط والتفكير^٥.

على حين نجد ابن خلدون في مؤلفاته التاريخية، السريعة في الاستدلال وبين
 "فكر إسلامي" حقيقي عند حسنة الأسعد الذي يبيته أمينا عند تاريخها
 لطولين حسنة سيد "وحيثما وثقنا عقيدة قديمي تاريخية بعد هذه سيطرة
 ومنهروا عبقها، وفي التقصصا استقامة حروف حديثها في مروء
 "الخروج قدماء وفي" لأحر - مصطلحنا سكرهم بمشركي مروء" لأحر -

والغد عمر مولاء وهو ذاء روحا شريفة، مستجاب صدق الأول - للإسلام يوكي
 ضرورة فتدعو في ديني في لأصغر التي وصفتها بسرعة سبحانه
 وتعالى وبني كملت منهم ترحي إلى اسرور عنه لصلاة؛ إسلام في أفق
 على - لإسلام هو مرحة وأعمال، الأضرار والحكم وعكره لأمة - يدو بوجيبها

(ب) وبأداة متعددة واختلاف والأحياء في انقوع ومهاكل ما يتفق بعمر
 الحيد السبب وشور محتيم والدوة في لسان، ولا اجتماع والاقتصاد

عبد الله بن سفيان بن يحيى، المثل لخصوصية لاصارذ للإسلامية وأبو نصر
 بن فريخ "السيرية" ولا غرض أشموية والذي يركي حجاج لأمة على "الصور"
 بمعنى اتفاقا على - يكون لإسلام هو لهوثة والتصوي مع طلاق الحرية في لتقشر
 والتبصيم مصدر غرور والسمر وإسناد لفي يرف كل فريق لطريق لأكثر أمم
 وعائيه على تحقيق روح شريعة وطنة الحيد الاجتماعية تصدعها



● وعلاوة لاسان سافرة ذوالان في المجتمع في تصيغه منها "اشكر أحر مر
 إشكالات «التغيير الاجتماعي».

فاسن ندم سمره بحصة مصرية ومعهد أهل بحمد غباء سلاطين
 اسر صفو غداه في على تضالم الاجتماعية "في حرهاب بعد ملو حصف
 إلى "سيد ية لأخصاصية مؤمطي مع أفر - في ثرية صد "مجموع"
 والاجتماعية..

وعلى النقيض منهم كـ موقف «المستويين» الذين يدعو «شبهانية» يعزب قدعو
لى استند «مدونة» بكل مصادر الارز فى حصى. لى سبب لى حد بروج لى حصة
وسومع التفوق وحوافز الإبداع لدى الأفراد .

لكن بلامدوروء شريعت وفسقه لأموار التى حفظتها مورث لاوى
جميعها برعص هذا الاستقص و تركى الحفر بوسط برعص «لوعه» بعرفى
ليبرالياً كان أو شمولياً .

١ فالإنسان ليس وحده مركزاً كور حتى يكون له فرد فى الليبرالية وعظمه فى
«شموه» سلطان الحق ولحرية ملائله فى الأمور التى يستعص عليها ذل
لإنسان هو حبيبة له فى عمارة الأرض وجميع سلطانه وكل نصته مستمدة من
هذه «الخلافة» . ومحكومة بروح الشريعة الإلهية.

٢ ومالك «لرفقة» فى الأمور والثروات هو انه سبحانه صاحب الإنسان
بحور من أسان وانزود هوى لا تعدو ملكية اسفعة الحققة بعبية تسمى بثود لى سبب
فى عمارة أرض وسعد الإنسان لأمرا لى يحفل هذه لخير به لعل فى «بوهنية»
الاحتمالية للاموال والثروات.

فهى ان لوسطه و لى وسطا بين ملكه البرعة لمطفه ومن يحرم لى سبب
وبجريمه لى بعمد سلامى خاص فى عمارة الإنسان بالأمور واخرى .

٣ وحسود حيرة الإنسان و ملكيته . محكومة بالقدر الذى يحقق له ومن يعوز
«الكفية» . وليس الكفاف . وعق اعرف والمالوف ومكانه محتمم فى سبب بعمى
والرخاء ..

٤ - وسبب الإنسان هو هذه الحيرة فى العمل يدفع إراكن فادر و لا فسله
إلى تحقيق «كفايته» هو مكفل لاجبب على الذى يوجب على الامة بوسجبه بده
رعاية غير القادرين

بـ لى هو حادو الاموال والثروات ومالكب الحقيقى وهو عدو صغيف وسحرى
جميعاً بالإنسان من حيث هو إنسان مستحق عن لى و لأرض رصعها

وهذا يراد عن شذوذاً واحداً هو الفكر، الذي يتكوى به هذه الاديان مستندون به وحيويهم وصهورهم يوم القيامة في والدين يكرزون الذهب والفضة ولا يتفقونها في سبل الله فسترهم بعد ذلك (٢) يوم يحصى عليها في نار جهنم فتكوى بها حبهم وحيويهم وظهورهم هذا ما كنتم لا تعلمونه فلو انما كنتم تكفرون ﴿[انفوسه ٣٦ ٣٥]

هذا ان جبراً مراً عن الكفاية التي يشبع احداً بذكر الله في يد اقله فلكون ﴿[ذولقعدة ٧]﴾ الحشر ٧ [الامر الذي يحرم ما يكون في صفوف الامة] بعد حاد فقير لا يسمع به عنى كذا يقول على من في طاب وهذا بحر هو لسبب في سبل اقله، يستعيبه بالطعين الذي يحفظه فكيف حاكم الشرع ﴿[كلا ٦]﴾ الإنسان ليطلع (١) ان رآه استعفى ﴿[العلق ٦ ٧]﴾

فما ان كان الله وبنس مستحقون فيه لكل منة ما يكتبه في سطره يعمل في يؤديه

انه - كما يقول الحنفية انعدل عمر بن عبد العزيز [١١٠ هـ - ١٠١ هـ ٦٨١ م ٦٧٢ م] «نهر اعظم، واناس شربهم فيه سواء» .



وبعد .

فإذا حاربنا ان يستخلص من هذه القصص التي عرضت لها هذه السطور و التي تمثل بعض من «شكالات تعبير الاحتماعي» في حياتنا الفكرية والعملية (١) احداً لنا ان يستخلص منها حاشية لهذا الحدث على هذه الحاشية تقول ان «شكالات تعبير الاحتماعي» في حياتنا امرها اني الحصرين الذين فتحنا على امتنا حياتها وفكرتها

(١) هو عد العرسي الناقص لا تغيرت به حسب ثبات من سمى

(د) و تحيف له رة ث عن عصر التكو. رالف حجة الانحطاط الحضاري في عايشته امتنا تحت تسلط الممالك وسلطان العثمانيين .

١ - يعود للمتابع بحقه ونقش رأي الشريعة وعقد لغز - سيد - مير - و -
 ايجلور بواسطه لاجتهام مستقيم و منبر شه بالعلمانية الإسلامية هو مستير
 لاسمه و قد سادله لتعريف الاجتهاد و وسف مستحق من حقه جميعه لاشك لا
 والله اعلم



هذه العنبر الحسرى وبغفر فيه و من عن ترتيبه وتوزيعه حتى تتناسب مع ترتيب
واللؤلؤ حبها يستخير - لا تكفى حتما الصالح من لأعمار عسى الصالح
منها وأبدا تجد من عده حرد - لأعمار الصالحة وترتيب اللؤلؤا ينسج حسرى
لا تكون هبات مشروعة كثره لأحاديث كبري وبغفر من إباحة في ميادين
نحن عقراء فيها

و كان به سبحانه ومعانيه استخلف الأنبياء من صفاته من
و استعمله هو بساكنه من الأرض وسعير كنه فيها « [هو ٦١] فنقد كرم سبحانه
للإنسان و جعله محورا في علمه بل و جرحه ما في لسمعه و لأرضه و بقدر
كرم بي دم و حماسه في لى و لحر و زرقه من انطباع و فصله من على كثير من
حلقا نفصلا [الاسر ١٠] - له برزوا ان له سحر نكهة في السموات و ما في
الأرض و نبع عليكم نعمه ظاهرة و باطنة « [غالب ٢]

للإنسان هو خليفة له سبحانه ومعانيه من الأرض و انى سبحانه و مستمر خديته
يحب ان تتوجه جهود عمل بحيزى و مكاتب الأعضاء و لأحساب

و هذا يبرز انسابا عن منهاج الإسلام في ترتيب اللؤلؤا في صفات العبد و العنبر
من رة في منهاج هذا النساق هو توجهه حماسير عقيدة من مسلمات و خاصة في
السموات لأخيرة انى بء سبحانه كثر من غير شاء من عرفه من مشايخ حجر
و مبشرين لابق و لى نكر لالحق و العمرة الأمر الذى رة من منهاج انسابا عن
منهاج الإسلام في ترتيب الصالح من الأعمال..



● ان لأبدا خبر كله من هو سحر من لى لى و سدوه لا تقبل الأعمار حتى و هو
كانت من مصاحبات و مع راب قال الإنسان شعث تفوت على امرئ و الأهمية و مر
ثم على لأبويات و سحر بمعن ذلك من حديث رسول الله ﷺ الذى يقول فيه
«الإنسان صنع و سبعون شعبة ر معشاقون لأمة لأمة و أباها ماطة لأبى عن
الطريق و الحياء شعبة من الإيمان» (١).

(١) روى أبو داود و الترمذى و ابن ماجه

● ولأمر الذي لا شك فيه هو أن المساجد هي مزارع الله في الأرض ^١ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا ^٢ [الحج ١٨] وهي عمود سلام لله من مزارعها رتقه اعظيم لله والسجادة باليد. ولإسلام الله ليس في غير الله شيء لكنها "حجرة إرس" الإسلامية سنة بعد سنة من مزارع الله في السماء

ولأمر الذي لا شك فيه كذلك هو أن المساجد لله مزارع الله في الأرض لا تسجد لله إلا لله ^٣ في عمران الدنيا صاحب بحق الإنسان مسجده في نعيم في يوم الدين.

وقد عن الله سبحانه وتعالى على مة محمد ^٤ صبر ما من عليها من حصص حبيب عذرا لم يجعل ماء مساجد بشرعا لا يبعد به في مزارعها من حصص رسول الله ^٥ ومكة من حصص لهم لا من غيرها مسجدا وطبقا ^٦ فحدث رسول الله ^٧ عن لعنوايا لأبيه الحنيفة بن أمية ولم يُعْمَر حديقته ومكة ^٨ وخُصِفَ لى الأرض مسجداً وظهوراً ^(٩)

● من يكفبه أنى هي المحور والمقدسة الذي يتولى لله فعدة مؤتمنين على من ابرم وعمر لرفع وسوحيه بين القبور والاصول ماء للبر والبركة شهر تحدث رسول الله ^{١٠} عن حرمة إرس عبد الله عظم من حرمها قعر عند الله من عمر صلى الله عليهما قبل رب رسول الله ^{١١} موقوف بكفبه ويقول "ما أصبنا وأخيب ربحنا ما عظم وعظم حرمك ولدى نفس محمد بنده حرمة مؤمن عظم عند الله حرمة مئة مائة ومئة ومن يظن به إلا حيرا ^{١٢}

● من وحلى الحبيب الحرام لى هو ول يعب وصح للدر في الأرض مكان أول مكان عند الناس فيه أنه حديثا انظر بكرم عن فضل الحجاب على عمارته وسقائه لحبيب فيه ^(١٣) جمعته سقاه الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وحده في سبيل الله لا يسوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ^(١٤) الذين هموا

١ - د. سحاروي ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود والدارمي وابن ماجة والإمام أحمد

٢ - رواه ابن ماجة

وذلك منكم فليقبل ما قام به سيدي فهو الذي لا يتصرف فيه [سورة ي ١٢] قال
قد سمعكم من الاسلام لا يتدنى لا على محض منكم لشر بعد بعد من عادته صيب
و بروحية و لامية من في فقه شعائر و التماسد و بعد ب على نحو لا غير و على
حضور في بعض حاله لله لا ما في لا انا منحت شيئا من ذلك و تحققت شر و حد
الأمم الذي و المعنى بلع من في كفي في الكعبين "الماجد من و رب حتى يملككم من
أفرا النعمور بالعبادة و يستحل من القلوب من العرفان و بيوت في بحور
بمن الحضور في العبادات

(١) الاقتصاد في الاعتقاد ص ١٣٥ طبعه صبيح بدوي قارم

لتوقير ما استظم به شئور الدين، ويرتفع به صيق الحياة وحرجه مقدم على غيره،
لأنه هو المقدمة، ويشترط لإقامة الدين بفاعله من معارف وعبادات

وبذلك كان لعمري يعيب على أهل زمانه وينكر عليهم اجتماعهم بعلوم نشر عيه
وإعمالهم العلوم العممية والمربية فالعمران الديني انساني منه والاربي هو ليسر
لإيمه الدين من ر عبادته لله، سبحانه وتعالى إنما هي شكر له على النعم التي نعم
علينا بها في هذا العمران..

كذلك وحيد لعبد المراهق المحاهد عبد الله بن المبارك (١١٨هـ - ١٨١هـ - ٢٦٦م -
١٩٧م) يعرض لجهة تأسيس في ميادين الفناء على انتمسك والعبادة في الحر غير
تشريفين ويعنى من مقام دماء المحاهدين على ساحات نوعى على دموع العبادين
ولعكهم على الحاريب ويصوغ ذلك شعراً يقول فيه

ن عبد حرمين هو أنصرتك	لعميت أنت في عبادة تعب
من كان يحضك حده بدموعه	فحوريتك بدمعك تحفصك



وبقد صاغ العقل المسلم - في علم أصول الفقه - هذا المنهاج الإسلامى بضمماً على
ترتيب أولويات الأعمال وفق ما يحفظه هذه الأعمال في السوء العمرانى لمجتمع
الإسلامى..

فمقصود الشريعة لم تقف عند حفظ الدين وإنما كن حفظ الدين وحداً من
مقصود خمسة حفظ الدين والنفس والعقل وأبسل وأمن

وفي تحقيق العمران الإسلامى، هناك ترتيب لأولويات الأعمال، بحسب أولويات
الاحتياجات فهناك الضرورات التي لا تستقيم الحياة بدونها، لأن هدف كل
بمصابيح دين وأدين، ولأنه لا أعمال إلا لارعه بتحقيق هذه الضروريات مقدمه على
غيرها من الأعمال

وبعد بضروريات تأتي حاجيات والى يردى، وحوثاً إلى رفع بصيق والخرج وشبهه
عن حية الناس : العمل لتوقير، حاجيات إلى في الترتيب نعم لتوقير بضروريات

فمقصد اشرفه متعدّد، و العمل لتحقيقه، حكوم بمناهج في اللاه وبيوت و تربية

فكيف تعددت مقاصد الشريعة الإسلامية كذلك تعددت ومهاوتت مراتب من الأعمال المحققة لهذه المقاصد المتعددة

وبعد الصعوبات نأس الأعمال المحققة للحجيات ألى اللى برفع الحرج واشقة عن
حياة الإنسان

وبعد الحديث ثانياً الأعمال لتحقيق تنحسب أي اكملات لى تربية امور
اعيش، وترفه حياة الانسان، وتربى من مكارم الاخلاق



بدءاً من ترتيب شعب الإنسان وانتهاء بمراتب الأعمال المحققة لطبقات الحضارة
والعمران. ومروراً بتعظيم حرمة الإنسان، ومن على حرمه كعقمة وأبوة
الجنين، بمبادئه المختلفة على سبيله الصحيح وعمارته المسند الحرام، وأبويه نظام
وانتظام العمران الديني، لانه الأساس لنظام ونظام الدين..

١ الشافعي، *الاعتقاد*، ج ٢، ص ١٠٦. ٢ *بحر المحرر*، مطبعي اندلس، ص ١٠٦. ٣ *صحيح صحيح*، ص ١٠٦.

وإذا كانت الأوصاف كلها قد جعلت في سبيلها، ومعالي لأمة محمد . مسجود
 ظهوره، فإن على عقر مسمو صغير من . فتقر الساعية في الأسبوع على
 طريق عمر صغير . تصير في الأوصاف الأولى مسمو صغير
 وفقو المصالح الإسلامية في ترتيب الأولويات.

فحينئذ يمكن هذا المسجود منه صلاة . ع . وحسب في دية من غزو وحو
 من لأحد من جهو ولامور، لا يمكن . بكر محمد . كعم الحيرة يحد
 منصرف في تحقيقه وحصله . بأنه دوى مألوف من الأعمال ومشروعات في
 تسير بخير كرسه ليدرس في عامة ما لا بد منه لحقت بضعة وحو من في وحصله
 بعلم ومشر في الإسلام في صحيح تصورات أسسهم على دية وديدة

في ترتيب الأولويات هو منهج الإسلام في صلاة في دية الخفيف في الاستيعاب
 في دية، لا يتصلح في دية في قيمتها في دية



في السياسة الإسلامية

وہد لاستفہم والنساوس شبع فی لکرا الحیدر واعصر من ہبہم قیر
العصر الحدیث

● **فالإسلام هو الطاعة لوعيه** - أي تأسيسه على المعرفة - من الإنسانية المحيطة
بأله بحيث لا يجد وسيلة لغيره - مستحصه على حق يدرى وحى له على تربيته
الإنسانية إلى سموه عظيم من عباده عنه وعلى سائر الأنبياء ورسولهم صلاله
والسلام..

● **ما السياسة** هي مجموعة من المبادئ التي يدين بها الفرد في حياته المدنية سواء أكانت سياسة فردية أم سياسية عامة تخص مجموعة من الأفراد في مجتمع ما. ولعل من أهم سمات السياسة ما يلي:

والأخيرة علاقات دولية على تحافظ على سلام العالم ومنه ورحمة وصحة
بيئته وقصص مفاعلات نيو قنصل بين القول والحكومة

وذلك يعني [للاسلام والسياسة] محصن ضد أولوياتهم عن العلاقات
بين دول "على هو وحلي" فيعزز مساو وتوزيع دولي وميز "سياسة"
تقي هي د غير تنبيه بشرية - على الاحدة غير ه - مساهم في تغيير هي لإسلام عنها
في سياق فكرة فلسفات سياسية وشرع دينية عبر دس لإسلام

● **ففي الفلسفة اليونانية مثلاً - وخاصة في بقو - [٢٨٤ ق م**
٣٢٢ ق م للعلاقة بين الأخلاق والسياسة كان له أثر كبير في تطور الفكر السياسي
بعام وقد نضج عمله عند أرسطو فقد خلق آلة لم يؤدع فيه لأسباب
بديهة بني تدرج وتقسيمه، **دونها حاجة إلى شريعة سماوية** أو دين إلهي وهذه
هو قضية تاريخية - من عروا خفيفة ومن قرأها عابدين مكثف منه ولاحتجاج
بشرى مكثف منه ونشر أدت لإجبة على علاقتهم بين السياسة وبين
الإنساني كمثر صانع لساعة صنف وأودع فيها مساهماتهم وسياسية علا
مدخل للدين لسمو على السياسة لا ضيق منه لتصور لارسطي

● **وفي الوثنية الجاهلية - عند العرب - نشر لإسلام - كان يتصور لعلاقة بينه**
بالمخلوقات قريباً من هذا التصور الأرسطي

عوثيون كانوا يؤمنون بآلهة خائفاً يكون لديهم الحكيم كانوا يقررون بطقا وقعه
عند حدهم لحو، وبيت عبدما جعوا أن يدمر حياتهم لدينهم، مستثباتاً لاصدم إلهي
جعوهم شركاء له في سياسة والدينم علاه الحق وللأصدم سياسة ودينم
وقرر حكيم بصلفهم عندما يتحدث عن إيمانهم بآلهة خائفاً "وشن ساسهم من
حق سموت ولأرض وسحر الشمس وشمس يقول الله" [العنكبوت ٦١]

بكنه يعيت عليهم شركهم بأنه عند جعو سياسة ديني ودينم لاحتجاج
لأسمي لاصدم ولاوث، - لى كانوا يلحنه - عابدين بشعر وسيا في تدبير لسفر
والأقامة والسحر وسمم وسمه واستاء - بحدثة وسمه - وروا - وأطلاو

و لحن و لحنه . ارجح ان في اقرين ما تدعون من دون الله ان ارادني الله نصر هن
هن كاتهاب ضره او ر دسي بر حمة هل هن ممكات رحمة فن حسي عه عيه نوكي
ستوكلون [لمر ٢٨] ه وجعلوا لله مما درا من احترت و لأعام نصبه فتأوه
لله بر عمتهم وهد بشر كنا فما كان سر كانيه فلا نعل بي الله و ما كان لله فهو نعل بي
سر كانيه ماء ما يحكمون [الانعام ١٢٦].

فالوشيون قد غيرو لسفء عن لا صر عندما ميوافك ح فاسكون و لعالم تم
وقفو بفعله عند الحق حاطين تدير احداثا بالالامام و لاوش

● وفي التصورية كره هاء منه من عا النصف الذي يعرف لتدير لالهى عن
سياسة لعمر لانساني و حاسة على حكم والا رة و منه سبه امور و ستشعب
صحيح . انصرافة لانساني سبازي . قد تدير عن فلسفة الارسية و حنهد
عن التصورات بوشية . عندما جعل حاطي تكون سار عا لقيم و الا حلاق و سبار
لعلمت لكنهن عندما فصل بين ه انصرافة ن لولة و سياسة حنهد و س
«ماله» . أى لانس . قد جعلت مرجعية السياسة على امور و حنهد . دارة و فنهد
و حنهدا و حنهدا لانسار و حنهد فكار . صاها باة سطة و نه بوه و نه سبه بوا
من الور لعمر لانساني عسب . عن الا ص و لانس عن تدير بفسر لانساني
و سياسة الحنهدت بقو و عقب لقيم لسيبة عند علاقة لكر حنهد بانه بوا
و ترك ما لانسار فيصرا . سون ن تحول فيصرا و حنهد

وهد هو لانس حنهد لانسار . انصرافة و انصرافة بوا و حنهد على «لسلحة
الرمية» . بوا و بوا انصرافة . بوسطى بوا و حنهدا بوا و حنهدا بوا
الانسار و حنهدا بوا و حنهدا بوا . حنهدا بوا و حنهدا بوا . حنهدا بوا
انسار هو مملكة السب . و حنهدا بوا و حنهدا بوا . حنهدا بوا و حنهدا بوا
عندما اعتصب سبده بومه سبده بوا و حنهدا بوا . حنهدا بوا و حنهدا بوا
عن «ماله» .

● ولقد جاء التصور العلماني من انصرافة لانسار و حنهدا بوا . حنهدا بوا
حنهدا بوا و حنهدا بوا . حنهدا بوا و حنهدا بوا . حنهدا بوا و حنهدا بوا

لروح بالمعنى القومى وفصل وعزلة عنه د يقتصر دائرة وسياسة وديمقراطية المجتمع ودره العصر . - مختلفه على ذلك الفصل من التصور لا يستطيع تصور على الذات الإلهية محور خلق دور تدبير وأساليب لحيوة والعمران - فاصبحت لسياسة على تصور ، معيانية تبادلياً خاصاً لأغراضها تدبير وسياسة ، بالتفكر والتحرر وحدهم غير محتوم بسياسة سبوتة لأن تدبير على سياسة تدوير بوصفها نتي طاعت على العلمانية كما هو على التصور لا سطلي مكف بداته غير محت - أى شريعة به وبه تدبر شئونه وكذا لانساني ومن ثم دونه واحتتمع مكتفية شارب يتم تدبرها وسياسة بالغير لانساني وتحررة ، لإسيانية ، ونما حاجة لى محررين على هذه السياسة وتدبر التدبير ، ولذلك تدبر على العلمانية حسناً بمصالح ، لحيوة أى مرجعية الدين لا الدين وحده بمصالح ، «الإسيانية» أى كتفاء الإنسان - فى سياسة : بناء - عقله وتحرره على شريعة سياسة

فالعلمانية قد فك لا تباط وتحدثت لغيرى من سياسة - وذا من وخبررات لسياسة الدين من انغم لسياسة ، ولدت بعاشيت شائش محتضرات لسياسة مع «سياسة لحياتية» لى جعل ، لعائن من دولوس تدبر تصرف ، ينصر على خط هذه لوسائس من خلافات تدبر ، غيبة ومثله كما جعلت «كوة» - وبس «نعل» - لفصل الذى تتفياة أية سياسة لأية دولة من الدول

● اما فى الإسلام فى علاقة بينه - هو من -هى ومن لسياسة - كديمقراطية للدولة ولانساني واحتتمع وتدبر - هى علاقه بمعمره على كل هذه التصور - على رايه فى الامم والفكرية و فلسفية وسياسة تدبر لسلامة

فهذه علاقه من «الإسلام» وبين «سياسة» لكنها علاقه وسط بين «الاجار والامتراج والاندماج» وبين الفصل والقطيعة والافراق» .

فالتصور لاسلامى عطاى عمل الذات الإلهية لا تغف فقط عند حدود على حق ، وبما له نص لرفعة والتدبير كل على المخلوقات وسبب لاجتماع بشرى ونعمان لانساني وعلى لقرار الكرم حدث على هذا التصور لاسلامى : ألا له

الحق والأمر تارك الله رب العالَمين [١٦٤ د ٥٥] جوب. سبحانه له الأمر وتسميه
مع الحق وبه سبحانه الهدى والفساد والرحمة والرشاد مع الحق تصدق
﴿فإن من ركني يا موسى (١) فإن ربى اعطى كل شئ حلقه ثم هدى﴾

[ج ١٩ ص ١٠٠]

والأبسين - فى السبب - الإسلامى - حرية و ٥٥٠ قس ٥٥ و سلطة وسيطة وغير
فى سياسة حياته وتنظيم مجتمعه وتدبير عاى وفساد وكنيسة و ٥٥٠ قس ٥٥
وسطة اجتماعية به محكومة حرمة عقد وعقد الاستحلال - شئ هو حرية وإليه
﴿إني جاعل فى الأرض خليفة﴾ [سورة ٣] «وعموا مما جعلكم مستخلفين
فيه﴾ [الحديد ٧].

فالشريعة لأية مدخل فى السياسة لا يعنى حرية الإنسان وسيادته وسيطانه فى
تدبير مجتمع وسيادته ولكنه يضمن فيه الحرية وقد استند محدود بحلال
والمحرّم مدينى لتدبير جات لهم فى كذا ومدى وحكم الشريعة ووجه
ومقاصدها وفلسفتها فى التشريع

فلا لشريعة تلغى سلطة الإنسان وحرمة فى سياسة وتقدّر شعور مدبورى
ولأهمه سلطة السياسة؛ الحرية التشريعية فى سياسة الدولة والمجتمع منجزة
من قدر الشريعة لإيقاظ الحس والضمير وحكام الدين فالأبسين لأية سياسة به هو
سمر فى حد يكون محكومة سيادته وسيادة بشرية عقد وعقد الاستحلال لأية
له فهو حر فى سياسة مجتمعه وإلوانه حرية لا حرمة به عن حد حد أكبر
والنفس والحيثية به سمر فى كذا - لا سيادته كذا - به عذبه وحده وسيد لكل
شئ به وبه سبحانه قد سحر له كذا قوى الصفة بكنه هو به كل قوى يصنع
لله سبحانه ويعنى ﴿قل يا صلابى وسكى ومحبى وممانى لله رب يعنى﴾ (١) لا
شريك به وبسبح مرتب و ٥٥٠ قس ٥٥ [الأنعام ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤]

والأبسين هو بوضع أبى ثابت - سببا سياسيه تعيها تدبر متعذرة ومتنصرة
بحكمها سطوة بوقع لحياتى لتعبر وانتصروا وقد سمر به لإسلامه فى

الإنساني والعلاقات الدولية، وهي سلاعية تقدر ما يحقق مصلحه واعدة بنفسه
وقدر ما تبصده بقمع الدين الإسلامي بمقاصد الشريعة الإسلامية بهذا تعتبر
«سياسة» حرة من «الشريعة» رغم أنها مداع أساسى لتبشر فقهاء

وتهدد لعلاقة بين الإسلام وبين السياسة فتعرب السياسة لشريعة بمقدور
الإسلام كثير - عديم ثم تقف مفاصلها . كما هو الحال على لسانه انقصه عن
دين عند طلب الصلاح وتبلغ لتسوى لحياد لديه وحدها . وبكاتب مقاصد هذه
سياسة لإسلامية تحقيق مصالح وسعادة الإنسان هي سبب والحرية معاً

فإن سياسة لتى لا علاقة لها بالدين قد تحقق من لغى : الوعد و تقود و علة ما
يحقق بالإنسان ، وبحق صعب ثم عيبه و لرب و الحدود بقصوى في الترتيب
و شهوات تحقق «قانونية» و «مروعة» لقود . وهذا يكون صلاحاً بسبب
صرفه ، يؤدى لى مداع و خسار من الحياة الإحروية يوم ليس من ولى مداع
وخسار فى العواقب الدنيوية بعيدة المدى .

أما سياسة الحكومة تدبير ما بمقاصد الشريعة فهي التى تستهدف سعادة
الإنسان ، صلاحه فى الدنيا باعتبار هذه الدنيا مزرعة الآخرة والمقدمة انقصه بها
ولهذا الخصيصة جاء على تعريف سياسة ناموسوعات والمصادر الإسلامية بها
«سبيل صلاح نحو برشاءهم من الطريق المنحى من العذر والآخر و تدبير لمعشر
مع العموم على سنن العدل والاستقامة»^(١).

وأما «ما كان من الأفعال بحيث يكون الناس معه أقرب إلى الصلاح و بعد عن
الفساد»

وأما «السياسة السبعة النبعة فى الحياة الدنيا وفى الآخرة فهي تدبير بالاحتمال
الإنسانى على منهاج الدين»^(٢).

(١) الكليات - لأبي النقاء الكفرى - طبعة دمشق سنة ١٩٨٢م

(٢) إعلام الموقعين - لأبي القيم ح ٤ من ٢٧٢ طبعة بيروت سنة ١٩٧٢م

(٣) (المقدمة) - لأبن خلدون ص ١٥ طبعة القاهرة سنة ١٩٢٢م

الفصل الثامن

في التعددية والتنوع والاختلاف

لكل ريب من دنيان وعسفة من افلسف وسمو من الاتكة عسفة في رونة كور التي نحددها كنه لاسا على هذا الوجود وعلاقتها بالوجود

وإن كان لاسلام - كل دنيان سماوية يرى الله - سبحانه ومعانيه - واجب الوجود، والخالق لكل الموجودات.

فانه يرى لاسا خليفة له في رص حسيلا لاسا فانه يعمر حسيلا لا رص رخصه ودينها وحيي بنو البس لاساوية وترقي وسعد عندما تتوارس علاقتها مع لعرير واسكت وانه حوت

ذلك يرى لاسلام في لث ذلله مطبق مطابق لاسا في رص رخصات فهو سمحه بس كخته سي، ولش رخص على باب فله لاس كذا

وفي موضوعات موضوعات، ولفظ و لاختلاف في رص لوحيد يرى لاسلام في رص لوجود لسا لفر، لفر نام حمة ولوحيدية لسا لا يعرف لون من ألوان لعدد أو الأزواج أو التركيب

ووجودات ومجوعات ومجبات تقوم جميع على لعدد والارواح و تركيب ولتساو ولتسجير لارفاق فاعبده على كثر لرحو ر حية و لسانة الالسانية و عرفة ولحوية لانية لاسا و كذا في لاس مكا لاسف و لاهة لرحو لاس و لاس في لال و للاح لرا لاسه لعدد و لاهة لاس

كل هذه لغوالم بره الاسلام جامعة على سبيل التعددية وتعدى نبيوه وفعده
الاختلاف.

ليس باعتبار هذه التعددية ذرية لسبب اسوع محر اختار نبيوه وحق من حقوق
الاساس وبما اعتبرها غايون الحاكم في حق تحويله وسبب من بين الله على
سائر المخلوقات، لا تبديل لها ولا تحويل .



ولان الاسلام هو دين ونسبه الجامعة التي لا تعرف لشبهة متفصصة
شائيت بدير وسبب و اسس والدولة و اسسب و لخرة و العرف
و مجموع و باب و لخر و الحرية و عسوي

لان هذه هو سبطه الاسلام الجامعة تحضيع من طرف قطاب هذه الثنائيات
عناصر الحق والعدل، فتوفت سبب موقف، سبطا جميعا مبروك و متميزا و حديت
عقد لترم الاسلام بهذه المؤسسة الجامعة في التعددية تعدت متميزا قصريه وبه
غلو الإفراط وغلو التفريط.

فهو مع التعددية في كل عوالم مخلوقات لا يرى التوحيد و لحدته لاهي لاهي
لا بهية وحده وهو - بص لا يحس للتعددية لحدته الذي يجعلها بشر ما وفصصه
بين أجزاء الظواهر والوجودات

و يميز ه سبب و جلالا و معترا في طار الوحدة الجامعة لسبب و سبب
والاختلاف..

فالوحدة - في صاهره لظهور نعتي التعددية و اسوع و لاختلاف و سبب
في سببها و لاهي اسوع . لاختلاف و لظاير من و سبب جميعه و عسده لاهي
تؤلف بين اسوع ، و تحضيع بين لاختلاف و لحدته في اسبب سبب
امتيزين، المتنوعين، المتعددين



لقد خلق الله سبحانه وتعالى البشر جميعاً من نفس واحدة ثم جعل لكل شئ من
 هذه الإنسانية عتاً خاصاً به . وفي الحزم لتعريف الصوى العليم ذكر
 في امر وحدة إنسانية المتحدة في سر الحقنة . وفي الإنسانية . وفي الكرامة
 والتكريم وفي الحقوق وفي التكلم وفي المساواة وفي الحرية . وفي هذا
 بوحدة متباير وتنوع هذه الإنسانية لثبوتها إلى شعور وقاس وأمم وفرد وفي
 التوازي والتمسك والسمة والعتات وفي تباين وحصر . وفي من وبحر ومه
 وديانات وفلسفات وثقافات ..

علا غلوى للعددية وتنوع بقطر ربط لوحدة وسجلتها في صورة تفسيرية
 وبعضها . وإكلار بعلاها . بالحرص ولا غلوى بوعر الواحد ينشأ سبب تنوع
 والتميز والاختلاف



ومسبب من هذه بومسحية الإسلامية لصناعة هي رومه بعلاها بوحدة بتعددية
 وبوحديه بالتنوع والاحدية بالاختلاف . يذكر الإسلام بركة مركزية بمرطة . بر
 ترس للعالم بمطو وحدا . والإنسانية قالها وحدا فمكره على لا حريم حق متعابر
 والاختلاف

فدمركية لدينية . التي ترس العالم . بنا واحد . تكرف الإسلام عند ما يرى في
 تعدد به بشرية . بعبقة سبعة من سن الله في لاجتماع البشري لا تدين بهار لا حريم
 في نكل جعل مكم ترعه ومهاج وبو ساء به جعلكم مة واحدة ولكن سبوكم شي م
 انكم فسبقوا . احترت في الله من جعلكم جميعاً قبسكم بما كنتم فيد بفسقوا .
 [سورة ١٨]

في وثو شاء ربك جعل من امه واحدة ولا يرانول مجلس (لا من رحم ربك
 ولذلك خلقهم) [هود ١١٨، ١١٩]

فهو سبحانه قد جعلهم لتنوع والاختلاف . نكله بذلك من وبشرية
 وأسبقيات وحدة جمعة بغير عها . بطة صمة لاختلافها . وحدة في توحده . بدي
 المعنوي . وفي الإنصار بالعباد . في بعض الصالح فبده هي صير بدير لاله

هو أحد، حتى انبغث فيها وعلينا كل اشتره وبقوة ولا سائر من هم في
براهيم ابي موسى في يحيى ابي محمد عليهم صلواته وسلامه

وإنكار الإسلام المركزية الدينية - شأنًا منه بتعددية الشرائع الدينية، بتعدد أهم
لربالات لسماوية يعنى أنسا رخصة المركزية الدنيوية التي تتركها مع كنه
حاصصة سطوة قانونية واحدة حتى لا يفرقوا عقودها ولا يفرقوا لآلهتها بل صمد
فسيقات لنشرهم على محضات من عارضة لا حوى في وتخرج حكام لعتناء في
نصير بصلواتهم فليغات تسديع في لا ينبغي لينا

وعددهم المركزية القانونية في - و في لسياسة والإعلام بصفهم في فقهاء
لقدون بعضهم قد سافر بهم في في فهم بعضيه - مد مد لثلاثيات من
لقرن العشرين - على عتد - مضمومات قانونية ثلاث بحري - راحة - الهواء
والاستفادة منها والقدرة فيها منها وهي الفقه - برومسي - والاسمي ريشريعه
الإسلامية .

فَدَعْوَى المركزية القانونية، يرفضها - أنصب - علماء القانون



و الإسلام ينكر المركزية الحضارية التي تتركها لعالم حصده و هو ضد و حسب
من الصراع - صراع الحضارات - لغير لعالم على منه حصري واحد - أن الإسلام
يريد لعدم «مبتدى حضارات» منفردة ، متميزة

لكنه لا يريد للحضارات متعددة - مستند التخصيص شوقي في المركزية
احصارية تفسيرية و بما يريد الإسلام لهذه الحضارات منعده أن يتفاعل وتتفاعل
في كل ما هو مشترك إنساني عام .

ففي العلوم الطبيعية - علوم المادد - الحقيقة والمحايدة .. وفي علوم تمدن لوضع -
لتي تحقق سنة لأرض ورحا البشر وسلام الإنسانية و تحفده على لينة عيادين
واسعة بلوحدة، والتفاعل، والتساند بين كل الحضارات

وفي الثقافات والتفسيرات في حرية المعرفة وتخصده بل تعدد في به

تجسدية و غومية مدبر للعدو ٤٤ لتبذير في إغاثة المستعوز الانساني هدم من مختلف الحصارات



و لإسلام ينكر «مركزية العرق والجنس وصور في فمرت تجسدية معرفته حتى جعل في عالم صغية لانيو والاحسان تركب ناره لكرهه حتى في معاند ونعذار فصللا عن لاسه واستاكر والمزهره حصنه شهاب عن بعه بين والحقوق والواجبات والامتيازات

من ورما من يدعى به «موشع الله المحفل بحكم اولاده من رحم بغيه حتى ولو كان انما غير شرعي» بل وحتى لو كان ملحقا

ينكر الإسلام هذه «مركزية عرقه عندما ينكر مركزية جنس البشر و الاسود او الاصفر او العرق ما اختلاف الامم في هذا الانسانية بوحده وتسويتها جميعا» من هذا الانساني بوحده هو سبه من سنن الله وية من آت حائق بكن هذه الاول ولا عرق والاحسان ومن يند حلل اسسواب الارض و اختلاف سنكم والو بكم في ذلك لأدب للعالمى ٥ [الزوم ٢٢]



والإسلام ينكر لمركزية لغوية» التي تزيه العنصرية وحدة فساد على دم و قوميات جناسي نعد لاسه والعدا من وينكر هذه «مركزية لغوية» على صار لغوه هو وحدة داهي حرمب وهدب لغوية من جناس في نعد سداب لغوه داهي تحافظ على مواريتها الثقافية..

وعلى - بوعب ينكر الإسلام محبة الله سبحانه و الدينيه في طبيعة بعضهم بالشيفونية العوميه - بعض الدينيه - عدى لبعضه و تزيه من لوبر اللغويه و لطيف مدقة في لاهة ا حدة و الدولة بوحده فالامة وحدة تصم قوفا في اسس ولا عرقه و سبب - بوحده الاسلاميه بحمي و حدة لاه من - مفتتها التمايز لغويه و العنصرية مدقة كما تحسب هذه بوضعية سبب لغوي والدينى من أن تقهره وحدة الامة أو الدولة

يريد الإسلام - بمبادئه في التعددية للعالم الذي يعيش فيه

- تعني ثقافته لتعدد بالعديد العرقة والتعددية هي المورث الثقافية والفكرية - لأمم وقومياته . لأن اختلاف وتعدد الألسنة واللغات هو آية من آيات الله في المخلوقات



و الإسلام يكر «المركبة الاقتصادية» في سُخرُ سطوت لأبصاره لدولة بحسبه حص ٥ لأهوية صرح مصالح حصاره استضعفين

لمركبة التي تتحول عنها «عصاة النصارى» إلى «حقيق» للصناعات وسحرات لوصيه في لدول مستقلة حديثاً - إن التي الاقتصادية لصعيقه أو بهشه

المركبة التي جعل ٢ عرابة حصاره عليها يمكنه ويستطيع ٨٦ من ثروات لعالم ، يعاصر فيسركر لعنى في كفة ويسركر اعقرى لآخرى ويشقى الجميع - بأسرف وانحمة عسقوم وبالفافة عبد لأخرين

وفي ذات الوقت فإن الإسلام لا يكر التفاوت بين البشر في عسى وهي لأمو ! والثروات . وبما يريد - يحكم هذا التفاوت بصرا تكفل لدى يحسن بعلم بمثانة لحسد بوحه بسوع عصوصه في لكفء ولاهنيه واحكم ولاهنيجات . مع تكفلها جميع في تحقيق حد لكفاية بكل اساس



و الإسلام يكر «مركبة في السلطة» داخل الدولة طلب التي تعرض وحده لراى ولاحد وموقف والاحتفاء ، فهدد الامه على حرب واحد ورأى وحده وحكمهم

يكر «لإسلام هذه» مركبة لسلطوية» التي تمتعت بقرعويه من حديد

وعلى ذات بوب لا يريد الإسلام للتعددية في المجتمع - عبد الشريرم وخصيغه و بقتت بين تيارات - لامة وطغانياها وحرايتها ومدارسها الفكرية . وبما يريد بسوع الاحتفارات ، بسطت في لعروع والتغيرات ، امساج ولأبيات وسبب في صر بوم لامة ، ومفومات المجتمع وسكوتات الهوى ومعالج مشروعه انحصارى لامة



ولأن هذه وسطية للإسلام، الدعوة من عند صر الحق والعدل من أخصاب عبائات
وحتى الوسطية التي جعلت من التعددية تبعاً على أصار الوحدة، وصلت إلى وحدة من عو
وتحتصن التمايز والاختلاف

ولما لا إسلام ليس «تقومنا الحجة» حلال فلاسفة ليس نقاصه لتي عرب على
استحقاق مدد قسم حضور «بغا هو الأمير احامه بين «الثنان» بينهم «بين «بواقة»
الساعية، تدلى لافترت من مثل «لفد أسرت الإسلام» حجة لأهم وشعوب
وامتعمات والذين لا يدور مشهد «نفاضات» و«نمقر» عليها «وع» حيز وشرق
والأحاب ويستب والاسعلاء والاسعفاء والأشردو لايشد «له» بح

فكبت دعوة الاسلام - توسعيتها - اني جن البعثت من الافرا واصبحت اذام
واندوس والحضارت بنفس منباجة التميز في لغتيه وهو برفض "صراع" ميلا
جن البعثت ان "الصراع" يقضى الى ابداء طريق للفرع الآخر وفي رب قصص
على اسعديه عديم بفرع البعثت الى صراع حصمه - بالسبحه و برب
الامكانات.

و لإسلام خصاء عند تعرض لصراع لا يرضى بالسكوت ولا يستسلم أبداً
يؤدى إلى تقلب المصعاء لا تقوية وشبه المستضعفين يستكبرون وتعبئة
الهموم ومن يختصرون وهو يقضى أيضاً إلى التوجه دون معذرة

يرفص لإسلامه وبوعوه - يلاش لصراع مدمر واستكوف نقد من
«تدفع حصاري» الذي هو حراب وسطيين «ممار الصراع» و«توب استكوف»
والنقلد»

فإنه فصائل، يجب د نحل بالحراب لاحتفائي وئسياسي وئصباري لئى هو
تدافس وئسابق بين لاقتر وئعصف و لآخرب و لأمم و لئور وئصبارات وئقف
لا ترتفع حرره لى حدة بصرع لئى بصرع مبه طرفة لآخر فيعنى
تعددية العرقاء والأطراف والأقطاب .

وَأَبْصَحَ لَا سَطْعَى حَرٍّ بِهِ حَتَّى أَلَى سَكُونٍ، هُوَ فِي بَحْبُوحِهِ سَتْسَالِمُ
الضُعَفَاءَ لِلأَقْبَاءِ، وَتَقْلُدُ الْمَهْرَ وَمِنْ الْمُتَنَصِّرِينَ

هكذا يرى الإسلام قضية التعددية

● فابن عباس حين كل عمه بطريقا ، ومنه من سمى به ابنه لم يزل يري ولا

تحويل

● ويرى هوسنا عملا بمورد جامعة شيخ في لاجل في صا وحدة

فالوحدة تعني التركيب من الاجزاء المتنوعة.

و يتوحد لاند . مثو في صا وحدة جامعة لفاء مستدرس

● وعموم هذا يقابل في قضية تعدد في معنى سته كل عمه خلق

من لاند في العالم من يفر الى لاند من لاند في لاند الى لاند

من امل والشوائع الى الفلسفات والافكار والاحز .

وصدق الله بقسمه : يا ايها الناس ان خلقناكم من ذكر و نسي وجعلكم سمر

وقبائل لتعارفوا . اكرمكم عند الله بما كنتم من الله علم حسر ه [حشر ١٢]

ه لكل جعلنا منكم سرعة و مهة و رب ساء الله جعلكم مة و حدة ه [مائدة ٤٨]

ه ولو شاء ربك جعل الناس امة واحدة ولا يرؤون محضين () لا من رحم ربك

ولذلك خلقهم ﴿ [هود ١١٨، ١١٩] .

فهى التعددية فى إطار الوحدة ..

وهى الوحدة الجامعة للتنوع والتمايز والاختلاف.

بها احدثه ووسطه لى يمشى . فى و جعلنا منكم صر . صو و حاه لاند من

عُلُوّى الإفراط والتفريط .

الفصل التاسع

فى التفاعل الحضارى

فى حديث عن علاقة أمة العرب الإسلامية بالآخر الحضارى ، وعلاقته بحضارة
الإسلامية بالحضارات الأخرى ، وبالحضارة الغربية على وجه الخصوص ، وهى
لعلاقته بنى مخرج عيب وعى العرب هذا الموضوع ، حدد عن ضرورى لتفسير بين
«أروهم و» حقائق «أرى أحشد على هذا الموضوع»

● فهو هم كبير ، بصورة حد مكانه العزلة بحضارته ، فى من ثوبه وسماس
الاتصال الحديثة ، لاية حضارة من حضارات حتى لو ردت رلب و خضع شبه على
حتمار بعزلة ، بل من مثل هذه العزلة بين الحضارات لم يحدث حتى فى ساريح
لقديم ، وخاصة بحضارات تقدمه فى موقع ، حكمة بطرق لانتص برفر -
العالم وفى مقدمتها حضارات الشرق ، عبر التاريخ .

● ومن حقيق صا بحضارات ، حار لتفسير ، لالعلاقه وعزلة بحضارته ،
لاند وأن يؤرب إلى ، دور والاصحلا حضارى ، تماثلما حدث بحسب ، على
يتغذى على «ذاته» ، دون مدد من المحيط» .

● ومن حقيق صا للحضارات ، صا ، نفس حضارة الأخرى وخاصة فى
«يهوية» وثقوت سمات والسمات مميزة خصوصيتها على سحر سى دور إلى
استيعابها ، ما يعود هو الآخر ، إلى الدور والاصحلا حضارى ، لار «حية»
الحضارة بة حضارة ، ما يكثر فى ، ولأهمية مسجده مع لتقنيه علا

والملاحظة الثانية تدور على عقد كل الحصري الذي حضر بالأعلاء في الحسد

تقنية» القاموس الذي حكم وبحكم كعلامته استجده من الحسد في على ذلك عاربه
فهو «قائوره» وليس اختراعاً».

● قد يفتح سلاح على حصاره جديدة يكتم حدود حسب وعشيق - و

عسفتي

● ويبحث على الحسد في لا عويقة في رربية . لكنهم أخذوا تدوين الدوين،

و ماأحدو شويقة نروغ في ماويهم و جئوا العلوم الطبيعية، دون الإلهيات
والأدب و عدم مرحوم، لفسعه العقل فيويده وهو سلاح عقلاء حسب حسد

بباصلة لغوصية لحيده في عهد سيبب لذكر الإسلام - وصبت هذه خسعة
محرر سلاح يد « حاصرة من الفلاسفة، وتم تتحول إلى قلبه الإسلام و منه في
يوم من الأيام

● وانفتح سلاح على لحصاره العارسي، لكنهم حدود» الترابب لأرسه سور

المذاهب الفرسية» .

● وعمد يفتح حصاره العروبة على حسب ما الإسلام في يهضونهم

حدود عاصم هو مشرب في عام - من أبيض حجري في في عزم يصعبه ولم
يأحدوا لموحيد لأسلأسي ولا في سخطي لأسلأسي ولا في وأقصه لأخلاقية،

فقد أسسوا، يهضونهم على كلاسيكيات الانبياء «نمائية» في ثقافة مبصرة
وعلى حقائق وفوق بين لغوم المحيية - التي هي مشرب إنساني عام في قد يصعبه

هذا «تتميز» حتى مع تفكر الواحد مقرا في رشب في حدودا عه عقلاية رسطو
وتركو عقلاية لاسلامية - جامعة في الحكمة في لشرعة من لاتصير -

وأحدوا طر في سبب دور اشر، تقه الفلسفة في - الح

وعصم - نحن الان - يهي، ويطور حسب الفقه الحصار في مع لآخرين عوف

وشرقا. وان تجدد مساحة الخصوصية الحضارية و يهيوة ثقافية و يصعبه
يقوم في ومساحة مشرب إنساني لعام لتفتح على الدنيا و يصعبه لحيه سور

أن يفتح هو يفتح في عر ط لقره والأعلاء في عر يفتح شعبة و تقيد

الفصل العاشر

في العقلانية المؤمنة

في الحصار اليونانية القديمة وكذلك في صورتها الحديثة لحصاره العربية المعاصرة. انحراف الفلسفة إلى «العقل» و«البراهين» أداه وحيدة لإدراك في لطوابع وأشياء. ففي اجتماع اليهودي كبد السبابة للوثنية ولم يكن هناك «وحي» إلهي ولا «نقل» «يبي يدهس» «العقل» أو «براهين» في ميدان انتقاص و التأمل والتفكير

وسبب من أن النهضة الحصارية العربية - رغم تنويع في مناح مسيحي - كانت علمانية الروح وأجود وطامع وسبب من رفض اللاهوت المسيحي - كما تنويع في الكنيسة الكاثوليكية العربية رفضه «العقل» سميلاً إلى «الإيمان» فلهذا جاءت هذه النهضة الحصارية العربية الحديثة امتداداً للموقف اليهودي القديم في الاعتماد على «العقل» وحده أمام التفلسف والتأمل والتفكير

تلك قسمة تميز بها «الفلسفة» والإبداع لنفسه في الحصار العربية، منذ يهودي وحتى عصرها الحديث. ف«العقل» وحده، هو أداة الفلسفة والتفلسف و«لوحد» و«النقل» وحدهما، السبيل إلى التدين والإيمان!

وإذا كان هذا الموقف قد عرف طريقة إلى شريحة من شرائح تغير الفلسفة والتفلسف في تراثنا العربي الإسلامي على القصر الأعظم من تدر «الفلسفة الإسلامية» قد اتحد من هذه الغصية موقفاً متميزاً وعابراً، فالنصارى انفعالي في حصارنا بعربية الإسلامية - وقرسائه «المعتزلة» بخاصة، و«أهل العذر» والتوحيد» بعده قد يطلقوا على درب التفلسف والإبداع الفلسفي، من «النقل» إلى القرن بمرم الذي اعنى مفهم

[illegible][illegible]

١٧٦ ص : علم الكلام . ١٧٧ ص : فلاسفة العرب . ١٧٨ ص : فلاسفة العرب .

٤ ر علي بنهم جندهم الجنداس ٢ عي ١ ر جندهم جندهم ٣٤٣ جندهم جندهم ١٩٨ جندهم جندهم

و على عكس العقلانية العربية المتحددة التي جعلت من عصاة الله و لطبيعة خصه
 من المسيحية و غير مر يبقى و هم الاثوية كاستبثاوا و لا عظم في هـ .
 على العكس منها جمعت العقلانية الإسلامية الإسلامية من الامرين غنصبة لغز و صديها
 و طوا هـ و عو عنها سماء مستعد و هم رت فانيها مع قعيا محبوة بسند
 الأعظم و لا و ل في هـ الكو . و ثا و احده من احب ت علم الكلام لاسلاي . دي
 اذ عه انتي . لعلاي في حبب هـ و لد مل عهده ل احاط ١٦٢ هـ - ٢٥٥ هـ ٠٨
 ٨٦٩ م اني يقول فيها و يبي هـ . متكم جامع ل اعصر ب كلام مستبث من صبعة
 مصلح يلرب به . حتى يكون هـ و يحس من كلام نيل في وير هـ و يحس من كلام
 لفسفه و لعدم عدد هـ و اني محمب و الصير هـ و و يحس يحفو بوحيد
 و عده . لطام حقه من الاعار و من عم هـ بوحيد لا يصح ل ا ب ح حفاق
 «بصابع» فقد حصر محدد على الكلام في التوحيد و ثا هـ عم هـ «بصابع» لا
 تصح هـ فربها «بالتوحيد» و من قال هـ فقد حصر محدد على الكلام في «بصابع»
 و ما يباس من ملحد هـ ا م يدع القوم على التوحيد لي محس حقه في بصابع
 لا في عم عملها وقع عديها . و ا كنه ل ايمان هي هـ عى هـ و رفعت
 «بالحق» فقد جعل «بالحق» و يعمرى . في الجمع بينها . بعض ل ا ب ح و
 ا ب و هـ . بعض ا ب ك و كلف عمر فنتي هـ ب ب الكلام صعب هـ حصر بقصة . كذا
 من كان مقتضى و من كان كذا لم يتبع هـ

شكك و عى هـ ا م ح و عى مواجبة كل افساد . صاع بغير عقلاني بقسمه
 بعقلانية حصارت لغز الإسلاميه فواربوا باوسطيه . و جمعوا و لغز برب
 يمكن جمعه و تأنيفه من ل ا ب و لا عظم . اني عده في ل احصارت ل ا ب و لا عظم
 لا يمكن تعديها عظاما عن مجمع و ل ا ب و لا عظم . ثم هم قد كانوا ملاسفة و عده في
 ا ب و لا عظم . و حار ب و ع و عرس ان علوم خطره و ل عمية معا سحفو . هي
 ل ا ب و لا عظم . و حار ب عى السادة و الحية هـ ب علقك قيه من س و ا ب
 حكيمه مشنغو ب علم حده هـ ب حرو عية . سحر هـ و ل ا ب و لا عظم . لا سق هـ .

(١) (كتاب الحيوان ٢٠٠ من ١٢٥، ١٢٦ تحقيق الامام عبدالسلام هارون طيبة القاهرة الثانية

ويقولون على شرفه وقدره ان هذا يعلم بتفريع هذا على الشيء بحله و بكنهه و بعلية و بعلية و حتى ليحضره البعض على التسميع و التحليل و غير ذلك من و طوره
الانتصاب في الصلاة و حتى يرى عم أهله انه فوق الحج و الحجاب و فوق كل من
و حته (١) على حد قل لحاظ على (كتاب الحبران)

يقولون انهم و صناع حسب ذلك صعدوا الى اسعوفهم لطالع
العقلاسي عقيم و غريب فصار صبيهم و بهذا انعقاد الاسلامية من الانقلا
الذي أحدثته عسكره اسوة عندما هيمر على العسكر البري مما يات



كان الإمام أحمد بن حنبل (١٦٢هـ - ٢٤١هـ ٧٨م - ٨٥٥م) يمشي في بعد
عيسية بقيقص لصريح فكرية تيار العقلاسي و سلامي بعد و انيقوم بنفسه
ايونية قدسة في معاد علم و كلام الاسلامي و بحريج جميع متكلمين و يقره من
تفلاسة و فقهه بعد البصوص و حدها بل و عده هو البصوص و يمكن لاهم
أحمد مدقة فيلسوف و لا متكلم بل و لم يكن في الحقيقة فقيها و ياتر محدث
جميع و احدا من اكبر مشييد الحديث النبوي الشريف و صانع اصور و صبح
بصوصي" يعتمد على الاخبار و حدها و اير فتن ما بعد البصوص من ابواب تفكير
و البحث و البرهان

فكان منهجه الخمسة . كما يحددها لاسم الملقب من القيم (٦٩١هـ - ٧٦١هـ
١٢٩٢م - ١٢٥٠م) تحلل محوره في واحد تقريظ هو البصوص "هناصل اول
البصوص و الاصل الثاني عاقتي به الصحابة" و هي بصوص "و الاصل الثالث
و اختلف الصحابة تخبر من اقولهم بص من البصوص "و الاصل الرابع واحد
بمرس و الحديث الضعيف " و هي بصوص بدمه مع ضعفها على عريف من
سبل الاستدلال "و الاصل الخامس القياس للصورة" مع يمكن عده على مسنة
نص و لا قول الصحابة او واحد منهم و لا اثر مرسل او ضعيف (٢).

(١) (كتاب الحبران) ج ١ ص ٢١٦، ٢١٧

(٢) (اعلام الموقعين) ج ١ ص ٧٦، ٧٧ طبعه بيروت سنة ١٩٧٢م.

ولقد كان هذا، سهج البصوصي يستقطب شطآنًا من «العامية» بحكم لقصوه بفكرى
الذى يقف بهم عند المحسوس وظواهر البصوصي. فلما افرغ نفوسه من معتزله - وليس
تيار المعتزله كما يصح كثير من حيليه استحيام ساطع الدولة على لصعد على الامام
أحمد بن بقول نقولهم على «خلق لقرى» و«الزحر» ملك وتحمل على مسألة، محادين
ما برز به من الاصطهاد في عهد حلفاء الثلاثة الذين كانوا على مذهب المعتزلة
الأموي، والمعصم، والوثن، كنسب الرجل تحله واعطاهم لذي قطاع عريضة من
جمهور العامة وكثير من المفكرين والعلماء، فأصغت محنته على مذهب المفكرى ما لم
يكن يستحقه به ولا يكتسبه بغير هذه المحنة وهذا الاصطهاد.^{١٠}

فلما حدث الانقلاب، التزكى بسوكى وتغسكت اسولة وكان هؤلاء اثرت مماليت
عسكراً حقة صيفى لأفق لا يربو بهم ولا قدرة على استيعاب العقلانية الإسلامية، إذ
كانت مداركهم وحلاهم أدنى من مستوى العامة على هذا المينار ثم هم كانوا بحاجة
إلى تأييد العامة فيما اعترموه من تعيرات وما دحوا فيه من صرعات مع التيار
العقلاني الذي كان له اسيادة والهيمنة حتى ما قبل عهد المتوكل العباسي لكل ذلك،
وحدثا هؤلاء التراث المماليت يترعون منه التيار العقلاني من موقع لقيده وباتير
افكرية وليس بسببه من ويزحور بالكثيرين منهم في اسحوح - وبقوه بهم من
الأرض ويأتون بمصطهدي لأمس، «قطب التيار البصوصي، يملئون بهم هذه مدارك
للسوحيه واساثير واستفيد لعدكار انقلابا عكرب كاملاً عدت فيه عقولاب تيار
العقلاني فكراً محزباً ومحرماً بلا حقه لاصطهاد - وعد، فيه أئمة هذه العقلانية موضع
استنديد وأسرى للملاحقة والسجن والاضطهاد

وما هو شأن هذا الانقلاب - على يد الحزم (٢٤٩هـ - ٨٦٢م) - اقرب من حقيقة
المتوكل بسبب لمعتزله وبصعهم واشبعه مع انصارى في سبله وحدة ويتحدث عن
انصار حرب المتوكل على «الواقعية» - بسنة بن الحقيقة المعترلي «لوثق» الذي حدث
لانقلاب على عكره عوده ونوحته - ما هو على من انهم بصورة لهذا الذي حدث
فيقول

بصافرة برزاقص وعصاري	وشر لا عتر على حصى
وعبوي وصديقي بهم	سوى عيسى بولاد برساء
ب سوكلى هووى و -	وعب باو ثقيه - بر حلف

ثم يوحى به سبحانه إلى لرحم النبوة المعترلي أحمد بن أبي بكر (١٦٦ هـ ٢٤٠ هـ ٧٧٧ م ٨٦٤ م) وكان مؤلفه معروفاً ومصنفه مريضاً - فيشير إلى الطابع الفكري لهذا الاتجاه الذي اعتلج التيار العقلائي من مؤلفه سرور غيبي النصوصيين يقول على بن الحهم، موحيا الحديث إلى أبي بن أبي بكر:

م من حيث لا يدرك	فوق ما من كنهه يوم لا
فرحت عصفه بربه كنه	من كان منهم موقوف معه
كم محسن منه قد عصفه	كي لا تحدر منه بالأسد
ولكنه مصباح في ظلمة	حتى إذا من بطون أسد
ويكبر كرمه معشر ربه	فجذب، انقبض في الأقد
والأسارى في حجاب	في بيت مسجون بمود

فهو انقلاب واضح وجاهد لتيار العقلائي - حر - الحديث صاحب بصاعة «إسراء» من سجون بيح منحلهم عنها القائلون بالعدل والوحي - هذه فكرية بني عدت مدعة على حاقول على بن الحهم في حجاب أبي بكر - عندما ينادى لكل وكان من قبل مشير أخيفة - أبي عظم من التورير يقول على بن الحهم

أحمد بن أبي بكر	بعض من حيث لا وجود
ما فيه حجاب في مصنفه	بعض من حيث لا وجود

ويحدث عن مصنفه الأصفياء الذي صلب الله الفكر العقلائي فقط يوم - مشير إلى مصنفه فكرهم قد منع في عهد أخيفة الفكر بأنه (٢٨١ هـ ٢٢٣ هـ ٩٩٠ م ٣١ م) أبي أحمد في جمع فيه أسرار النصوصيين في جميع من أخيفة فأصدره وهو مؤلفه سمي «الاعتدال» فأرى حرمة فكره بين العقلائي وحرمة فيه

الأصفياء: أبي بكر (١٦٦ هـ ٢٤٠ هـ ٧٧٧ م ٨٦٤ م) وكان مؤلفه معروفاً ومصنفه مريضاً - فيشير إلى الطابع الفكري لهذا الاتجاه الذي اعتلج التيار العقلائي من مؤلفه سرور غيبي النصوصيين يقول على بن الحهم، موحيا الحديث إلى أبي بن أبي بكر:

فكرية جعل والتوحيد على نحو يشبه المراسيم الكمالية لعريته عن روح الإسلام
وبسبب حدوث في تاريخ المسلمين وعلى هذا الاعتقاد صدرت أوامر لحليفه

١ - سمع قد رسم عدم للخلافة واستطرد في مسانته خاصة للاعتراض ومقالاته
وانذر المحالفين بالعقوبة والنكال، نفياً وسجناً وقتلاً

٢ - وسعى بعرضه على مصادر اسلحة حتى يصير ذلك منه من سر لاسلام

٣ - وسحرهم عن المعركة في التوحيد وعلى تحقيق الغرض

٤ - كما يحرم قول المعركة في الغرض ويتحدث عن الحق لا قدره بهم، ثم
«كلهم عاجزون»

٥ - ويحرم قول المعركة في السيرة بين امرأتين ويقرر مذهب لرحلة في هذا
الموضوع

وقد صدر هذا المرسوم بفكرية باعتباره اعتقاداً لمسلمين ومن حاشيته فقد فسح
وكفره (١)

بعد حدث هذا رسم منبر الاسلام وحصاره بالاكيد على لا اجتهاد فروع
كفدية أي فريضة اجتمعت عليه أكثر اهمية وكذا في التكليف من فروع معين، يقع ثم
البحث عنها على الأمة جمعاء ورسم اتفاق معه لاجتهاد في لامة على مشروعية
«السعدية» الفكرية عندما قرروا اجتهاد المجتهد غير ممنوع للمجتهدين الآخرين

وعلى اسس تحيرهم معروفة لاسباب واندايات والاسباب التي تصيب بدعا
تصاري على تصميم بما عرفه من اطلاق باب الاجتهاد عليهم من مسكو سحيق
هذا التحول في حدثه هذا لا يفلأ فقيه كمن البديهة ومنه بد البرجاء والحمور
والتخلف والاكسار



١ - رسم عند الحصاره لاسلامه في القرن الرابع هجري - ص ٢٨ - ٣٨٧ نسخة مرقم - سنة ١٩٦٠ م

الفصل الحادى عشر

فى القيم الإسلامية

نفس هذا مفاد سورة استقصيه فى بحث الغنى.. من وجهة نظر إسلاميه
فمن قصية كبرى لعن الوفء بحقه مما يخرج عن حيز وطبقة هذا المقام
و.. كانت انقصه هامة و مقام لا تحمل الافصاة والتفصيل فى مدى يتطلع
إليه، والذي تصمح إليه هذه الكلمات هي أن تكون
● نقاطاً ومحدوداً، فبشكل رئيس الأرقام لها أن تحدد بقول واحد مثلاً
الإصافات التى تثير الإبداع فى التفصيلات..



١ وولى لنقاد من علامات لاستخدام التى صحت فى محب وإحبه هي
ماد نفيرت « بقيم، بمبحث خاصة فى فلسفات الحصاره العربيه وسم يتغير
بمبحث خاص فى فلسفة الإسلام»..

فقد ميزت كل قدرات فلسفة العربيه - بعد جاهليتها البوذية - وحتى بهضمها
أحدثه - ميزت بمبحث بقيم عن غيره من مباحث تلك الفلسفه

ورأينا اختلاف مناهج تلك الفلسفه حول

● فبات بقيم وجوده - م معبره، تحوّلها بتغيره حول الصوره

والأبستات ٩٩

● وكما هو معروف، فإننا نحكي طبيعة الأقوال، نقيم معرفة (والأفعال) نقيم لأحلال

والأشياء (قيم القبول) ٥٩.

م بها صفات ذهنية يجعلها لعقل على الأقوال (الأفعال) والأشياء، صفات
للطروف والاسباب، وبذلك فهي تختلف باختلاف من يحدده بحكم.

● وكما هو موضوعه، بشر غدايات ومفصدة ٦٠ م بها نية شخصية يصدر

ومجرد وسائل إلى تحقيق المقاصد والغايات ٥٩.

● كذلك احتضنت مذهب فلسفة، العربية حوز المرحعية، التي برحمة بيها القسم

ويعبر لتي تقدس بها

والأفلاصويون جعلوا مرجعيتها في مقدار محاكاتها للعالم الخارجي، عدم لئلا

واشياء، ور جعلوا مرجعيتها في مقدار ما تحققه من التقدم، وير لا رده ويعمل

والروقيون جعلوا مرجعيتها في مقدار موافقتها للصحة

والأفلاصويون جعلوا مرجعيتها في مقياس لئلا حتى تحققها ومقدارها

على هذا النحو، لدى شرب حية، عربات لفلسفة العربية نقيم مباحث مستقلة

وحثلت عنها وعليها، مذهب تلك الفلسفة وتجاهلها

وهذا هو الأمر الذي عاب عن مباحث فلسفة لاسلام

فلماد ٩٥.

لا ينبغي ان نقصد أو نهمل أن نقيلاً من سائر العلوم، قد كان لئلا في سائر العلوم

من على انعكاس من تلك الفلسفة، أي المعايير الثابتة المتغيرة التي يمشي مع. يبر صلاح

لأقوال والأفعال والأشياء، موزين لغاياتها وأشرع والسيوط هذه القيم هي

في لبطرة لاسلامية، يمشي لئلا - لئلا يه في كل شيء - وحكمه بكل شيء.

والتي يماس بها صلاح في شيء، فهي مبيحة لأحلال عساه. و. ي. س. لئلا سبب

بني ابتكارها. ومن أزر، نمسها في الأساس الفكرية الإسلامية، عساه سطر هي كل

أنواع علوم وفنون تلك الأساس. وبين في متحد، جاسر من مباحث فلسفة لاسلام

وبذلك لا مجال للعروة والاستعراب إلا بحسب حدسنا «القيمة» وهي مغرب «القيم»
 تعريفات في مباحث لأغصان الإسلامى عهى فى «النم» ما يدعى تحت تفوهم
 مقوّم والقيمى - فى مبحث إحصاءة هو غير لئلى بينما لا يحل لهذا المصطلح
 تعريفات ومباحث فى كتب الفلسفة الإسلامية.

وعى الحديث لسوى أشرفه - وه فى علم العربية، «ترجمة لسانه لغيره»
 وسبقه لشعر - فى هذا بحث يصلح سوس الصحابة رضوان الله عليهم

- يا رسول الله، لو قُومْتِنا

- فقال ﷺ «الله هو المقوّم»

أى هو المُسعر لأسعار نسّم - سب لا يجد لهذا المصطلح كما قد مكنا فى
 مباحث المعرفة والأخلاق



٢- وإد بحسب شئنا خطأ من «موروث الحضارى الإسلامى» سننصح به فى مبحث
 سلامى فى «لعم الإسلاميه» - وخاصة بعد أن عثم الفكر العربى رؤيتنا فلم تعد
 السهيات سهيات^١ - وبم تعد المسلمات مسلمات^٢ - وحلت مساحات كثيرة من عقوبات
 ومن واقع من تلك الروح لاسلامية لئلى طلت ساربه فى أساطير الفكرية وسو كيانا
 اعملية بعد وعوده «العيش العربى» الذى راحم روحنا الإسلامية مد عربى من
 ابرمان.

إد شئنا خطأ تراثياً، سننصح به إلى مبحث إسلامى معاصر فى القيم الإسلامية
 فإن التعريف اللغوى لـ «القيم» من الممكن أن يكون هو هذا المحيط

فانقيم - فى العربية مصدر معناه الاستقامة والاستقامة هى الاعتدال وهى
 احديث النبوى الشريف يقول الرسول ﷺ «قل أمت بالله، ثم استقم» - أى
 اعتدل.

(١) رواه مسلم والإمام أحمد

والاعتدال على اصطلاح العربيه - وهى لسان الإسلام هو العدل - وعلى الفرس -
 انكریم ﴿وكان بين ذلك قوام﴾ [الفردوس ٦٧] أى عدلاً ﴿إِنْ هَذَا نَقَرُ يَهْدَى
 لِلَّتَى هِيَ أَقْرَبُ﴾ [الإسراء ٩] أى اعتدل.

فالقيم هى الاستقامة - أى الاعتدال - أى العدل..

واعتدل - فى مصطلح الاسلامى هو الوسطية بمعناها الإسلامى وهى الحديث
 لشريف يقول رسول الله ﷺ : «الوسط العدل جعلناكم منه وسطاً»

فمبحث الفهم الإسلاميه هو مبحث الوسطية الاسلاميه

و الوسطية الإسلاميه هى الترخ و التروح لمخير للاسلامى عن غير اسلامى وهى
 راوية برويه الإسلاميه لى جعله وتحفل بهذه الامه ولحصرتها - المنصورة
 بالوسطية - شهوداً على الأمم لأخرى ﴿وَكذلك جعلناكم أمة وسطاً تكونوا شهداء على
 الناس ويكون الرسول عليكم شهيد﴾ [البقرة ١٤٣]

٣. بقيت الإشارة الخاصة فى هذه الإشارات الثلاثة

إشارة لتعريف الوسطية فى مصطلح الاسلامى و أمثال بصريها على هذا تعبير
 معانيه الإسلامى عن معانيها فى الأنساق الفكرية غير الاسلاميه

فوسطية الإسلاميه لا علاقه بها بذلك المعنى السوفى لشائع لدى العامة عن
 الوسطية انعدام اللون والطعم والرائحة - ومسالك العصا من منتصفها - وليوعد انتهى
 تفقد الفكر والسلوك كل حزم وتميز وتأثير!

ووسطية الإسلاميه معانيه كذلك للمعنى الارسطى بعد ان يصبح لفظة
 لرياضيه لثبته غير متغيرين والتعابير ذلهم ليقصير

ذلك أن الوسطية الإسلاميه وسطية جامع

(١) روى الإمام أحمد

نعم هي موقف ثالث صير عن التبعيض الذين لم يسطفوا فكيفهما لا يعير هذا تمام لغيره وإنما هي تجمع ويؤلف منهما عناصر الحق، انتهى يمكن جمع بينهما ويتألف منها فهي ثمرة لهما وليست بغيره لكل مكوناتهما وهي حصة حد حتى معهما، وليست نقضاً كاملاً لكليهما.

● فمن لقيم الثبوت والحادثة في المعرفة الإسلامية الوسطية الإسلامية في طبيعة المعرفة تلك التي تتأصل وتقيم المعرفة على دعائى كتاب النوحى بفروء وكفى الكون- المنظور..

● ومن القيم الثابتة والحادثة في المعرفة الإسلامية الوسطية الإسلامية في «إعلاسيه» تلك التي تقرأ «سقى» بالعقل - وتحكم «العقل» «بالنقل» وتركى تصفات هذه المعرفة العقلانية بروح «الوجدان»!

● ومن القيم الثابتة والحادثة في أساس والإسناد الوسطية الإسلامية الجامعة بين وحدة أصل لإسناد ﴿حلفكم فى نفس واحدة﴾ [النساء ١] وبين بدء وتعدى لشعوب ولقبائل والأعداء والشرائع والحضارات ﴿ومن آياته خلق السموات والأرض واحتلال ألسنتكم وألوانكم﴾ [الزمر ٢٢] ﴿يا أيها أساس إنا حلفكم من ذكر ونهى وجعلكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنا أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ [البقرة ١٣٠] [الحجرات ١٣]

● ومن القيم الثابتة والحادثة في موقع الأساس بالكون وعلاسيه بالاعيار من المخلوقات الوسطية الإسلامية الجامعة بين سيادة في الأرض وبين عبودية لله فهو سيد في الكون وليس سيد الكون وإنما هو خليفة عن سيد الكون ومعبدة الإمام محمد عبده «بالأساس» «عند الله وحده» وسيد لكل شيء «عبده» فهي وسطية الجامعة لا «إسرافاً» «تهدية» انتهى نهمش الإنسان عندما تراه الحقير لقاسى ولا إنادية لعربية التي ألهته عندما أنست الإله و عندما ألهمت لإسناد

● ومن القيم الثابتة والحادثة في الحرية الوسطية الإسلامية الجامعة بين حرية الإنسان، عصف هو معذور له وبين تكويصه فيما وراء الأسباب بقدرته بين حرية إرادته وبين التوابع المكونة والمركبة لإرادته، والحرارة عن مدرته

● ومن القيم الثابتة و الحادثة في العدله الوسطية الإسلامية الشبكه بكل مبادئ العنصر -اسياسيه والاحتماعيه والاقتصاديه والحامعة بالتكامل بين الفرد والطبقه، والامه على اسس الذي يجمع الاعضاء في الحشد الحي الواحد فلا يميز الاعضاء بمعنى الظلم أو الاهمال لأي منها ولا تكافلهما ووحدها، مساواتها بمعنى إعلاء التمايز الطبيعي والمشروع بينها

● ومن القيم الثابتة الحادثة في علاقة الإنسان بالغير علاقة اوسطيه بالقومية بالجامعة الإسلامية بالدائرة الإنسانية . علاقة الحصرات ببعضها - والامم والديور بغيره - لوسطية الجامعة بين الوحدة فيما هو مشترك إنساني عام وعامى، وبين التميز فيما هو خصوصيات قومية وحصرية وعقديه وثقافية

● ومن القيم الثابتة الحادثة في علاقة المسلمين بأعدائهم الوسطية الإسلامية الجامعة بين رفض الضم للأعداء ورفض الظلم من الأعداء ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَكُمْ شَانُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ تَعْدُوا عَدُوًّا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ حَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [البقرة ٨] ﴿ لَا يَهَابُكُمْ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ بِمُفَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخَرِّجُوَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَسَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ (٨) ﴿ إِنَّمَا يَهَابُكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الممتحنة ٨ ٩]

● ومن القيم الإسلامية الثابتة والحادثة، هي كل مبادئ الحياة الإنسانية - في المعرفة وفي السلوك وفي الأشياء - الوسطية الإسلامية الجامعة، لتسري بقيم وتحقق اتوازن العنصر - بين لادين والدينا بين لاسما والآخرة بين الحاكم والمحكوم بين الإنسان والطبيعة بين الامم والديولة بين الحق والقوة بين الماده والروح - بين الوحي الإلهي والإبداع الإنساني - عالله الذي أنزل «الكتاب» هو الذي أنزل «حكمه» - وهي الإصانة في غير البدوة - وهو الذي أنزل «سفر» ﴿ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ كِتَابَ وَتُحْكَمَ وَعَلَّمَتْ مَا لَمْ تُكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ [النساء ١١٢].

﴿وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لَعُرَوفَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ [الحديد ٢٥] ﴿وَأَنقَبْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ﴾ [الحجر ١٩]

فبوسطية الاسلاميه الجامعه هي باب القيم الاسلاميه الثابته الحافده هي اى ميدان
من ميادين الفكر، والسلوك، والإبداع وهي رايه الرؤية سمعيار ادى يحدد
إسلاميه القيم وهي المدخل إلى مسحة اسلامي معاصر هي القيم أحسنه صرور يا
لنا وبلاخرين، الذين احسن نورهم - بالإفراط أو البعريط - وعرضوا عيب هذا الحل،
صنعنا ما فرضوه!

تلك إشارات، نعلها أن تكون مقدمة - وحافزاً لتفصيل الحديث في هذا لمبحث، الذي
هو واحد من أهم مباحث النهضة الإسلاميه المنشودة، في هذا العصر الذي يعيش فيه

الفصل الثاني عشر

في تربية الإرادة الإنسانية

العبادات بحطات حضور يستخلص فيها العبد كامل وجوده لله تعالى ويعبر بحسن السقاء وكامل الانتفاء بكون الثمرات - الدنيوية والأخروية - لهذه العبادات فهي رياضة روحية بتركية النفس، وتنمية الروح، وتربية الإرادة وتقوية النكاح - وببست تمرينات رياضية، ينفذ عند سمية الأحساد والمظاهر والأشكال وبيدات

فبالصلاة «إمامة»، وليست محرومة، أداء - وهي «حضور» - ولذلك فهي «إنهت عن الفحشاء والمنكر» [العنكبوت ٤٥] ومن لم ينهه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يربد من الله إلا بعداً ﴿وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي يُحْشَرُونَ﴾ [الأعام ٧٧]

والحج قصد يعيد الحاج بماسكه ويستخلص شعائره برهيم لحلين عليه السلام ليحقق سلك وحدة الدين ومعنى أن يكون حج أمة اشريعة الحائمه هو نى أول بيت وضع للناس فى البيت الذى أقام قواعد أبو الانبياء - حد حاتم الانبياء -

وحتى يتحقق هذا القصد الحج، فلا رقت لله ولا فسوق ولا حدال

وإذا كنت ركان لاسلام جميعها هي تكاليف قرينه، ووحسان «عبسة» عرصه لله سبحانه وتعالى على لغز مكلف، غايها وقت عرشها على «لوسطية الإسلام» الجمعة - قد جمع جمعاً إلى حاد التكليف - العزدي والأداء العزدي للصورة - احصاءه في الإمامة - لأنه - عضلات الجمعه بفصل بصلواته بصفوف

الأصناف والزكاة تكفل جماعى واحيت على بصح به حسب لامة وبيربط ارجو حها
سلك لامة الفردى بفرصة لركاة وانحج عوكب جماعى بتوحد عليه مشاعر لحيص
ومطهر هم هم يؤدوس اساس فى حرم واحد على ايام معلومة والصوم وهو
اعساره بفرية اشديدة اخصوية فى فريستها بتبع لاجتماعات لإسلامه بتبع
عدم وموحد يحوس لافرد الصائمين اى كيان روحى واجتماعى وحد تصور شهر
رمضان



وبالكاتب باب لقرآن الكريم عد شرع بفرصة لصوم فى رمضان رك من
لأركان الخمسة على بنى عليها لإسلام عندما عد الله فى هذه الآيات باب بها ادين
تموا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم بعمكم بقرون (٢) أما
معدودات فمن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطعمونه فدية
طعم مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون (١)
شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى وبقراق فمن شهد
منكم لشهر فصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة وتذكروا الله على ما هدىكم وبكم تشكرون (٢)
[سفرة ١٨٢ ١٨٥]

وبالكاتب هذه هى آيات التشريع بفرصة صوم رمضان - آتى أمر الله لقرآن
«رحم» وبدت منه لامة - بعقيدتها وشريعتها وصيغة حصرها - فمن هذه الفريضة
لرمضانة قد تميزت وبميزر بخصوصية تعرف بها عن غيرها من فرائض لإسلام
حصوصية حصر هذه لعبادة سرأ بنى الصائم وبين الله الأمر لى بتعد بها عن أى
بور من الوراثة والمراعاة حتى لقد صاهت الأيمان كتصديق قللى - لا يطلع على
حقيقته إلا الله -

وبقدر ما يكون انعاده ظاهرة يرى الناس رافها ويشهدون بعبودها ويطعمون
على درجات الحفاط عليها، بقدر ما تعرض لها وفيها شبة الرباء وبراءة الأمر لى

ولهذه الحقيفة التي ميرت فربضه الصوم عن غيرك من العباد وفي صوامع
الحكمة من «سرية» وخصوصية هذا الركن من أركان الإسلام، تدرب معنى كل
أعمال المسلم هي به، يراه الآخرون إلا للصوم فإنه لا يصح على حقيقته سوى
الأمر الذي رفع درجات هذا الصوم بقدر اختصاص العبد الصائم به مولاه يعني هذا
يعني وسررب هذه الحقيفة، عندما ينظر بالصيرة في حديث رسول الله ﷺ الذي
يقول فيه «كل عمر من آدم يصاعف الحسنة عشر أمثالي سمعته ضعف قار لله
عز وجل لا لصوم فإنه لي وب حرى به ينزع شهوته ويضعه من حسي » عني
عبادة «خاصة - وسرية» من الصائم ومن ربه لا تكون إلا لله ومن حله
لا يشركه فيها شريك ومن ثم لا يحنها الربة الأمر الذي جعل موسى سبحانه
وعالي يصدق فيها ولها أمانق لصاعفة للحر ، والحساب

فلذلك لو تمسكتم بعقاب الصوم عن مواجبت العبادات الأخرى لربنا نعمنا خير من معاملكم، التمسعوا، استأرقي بميفات الصوم على ربنا الحشده و لكاده ربنا ودرجات لم تلعلها مواجبت غيره من العبادات.

135

عفى مواعيت الصوات جميعها فسحة وموسع للمصلين فيها، لا تختماري ومذهب
 لأصحاب الصلوات، وفي موقيتا أصبح فسحة وموسع سواء في الأعوام، وفي
 أيام الأشهر معهود ستي هي أحرف لرعاي لاداء عبادك شوال، وفي البعدة ودي
 لحجة، من كل عام

وفي موقيت الركوت فسحة فصلها، لسه وتحدث عنها الفقهاء

لا لصوم، عمقته حاكم انه يحطه كجداسيف، عندما تدين لعمد لا يبع من
 الحيط الاسود من الفجر وحتى لخصه العروب، وكلوا واسروا حتى من كم يحيط
 الابيض من الحيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام إلى الليل [سفره ١٨٦] حتى
 أن المرء يحب عليه انقائه بصومه من الفجر، ان يسترحه النقطة من فيه - إحد
 لحظة بصوم، مهما كان حصه من الخوع، وان يحيا ماء العذب عن شهيه بره يقفه
 من فيه، مهما كان ظمأنا

وهو يهد المستوى من الأتزام والزام، وعلى قدر الصلوة طاعة الصائم - مولاه
 سى لا يعلم مدى هذا الأتزام الا هو يكون استقامته بعدد في تربية لا ردة،
 وتكوين اعزيمه، وحلق لإسبال الفادر على اليهودى بامانه اخلافة والاستحلاف
 ويقدر ذلك، يكون الجزاء من الله!

انه مجاهد يرفع من سرده بها على سلم التربية بالأر، داحض جبر له سبحانه
 وتعالى، بالاصلاح على حقيقتها، وعلى سرحان الاقترام بركبها، وفي هذه لحقيقة
 يشير حديث رسول الله ﷺ الذي يقول فيه: من سره ان يذهب كثير من وحر
 صدره فليصم شهر اصبر وثلاثة ايام من كل شهر

فقد سمي الرسول ﷺ رمضان شهر الصبر، وتحدث عن بوره في امانة
 لعش والوساوس، والحقد والعند والعذوبه واشد العصب - بوحه - من صدور
 فلا تفس من يريد إله هذه العزائم اعانتة من صمد لا «شهر بصبر» شهر اصنام
 رمض - وحتى لا تعلق هذه الجامعة ثوب عبق نغطر فيضعف لإراده

(١) رواه النسائي

روبو روي في شهر. لاجد عشر به الحديث اشريف على صيام ثلاثة ايام من كل شهر وسب لقرتعه بحقه رفق بدأ بأزاده الإسار على ان يرد من صدره الثمرات المزة لغرائزه الحيوانيه



والا همدني حفيظه بصوم على صحيح الاسلام صنعت همد الامه عصم انتص انتهاو محد بحارته بحصية في رمضان وكان لصوم - لدى يره بعصر في بحبات من حعب الحصري اترقه سباعي افضله والكسر وضعف لاث - كان لصوم سبيل لعرضه وترية ذرايه وكان رمضان شهر الانتصار اب اعصى في تاريخ الاسلام والمسلمين

وان كان انقام بفتصي صوب دشان كي لا بطل فيكي - نعم ان عصم انتصارت - حقه حاسير سير ولدوة الانتصار في موقعه - وضع مكا - قد حدث في رمضان - عصم لانتص - في حقه التصدي بالاحت - الضمسي لتري - معركة لصوره - وعبر حايور - قد حدث في رمضان من رمضان لوحيد - حيل ال - في صر عامي الحالف الضمسي - لصهدوي - قد حدث هو الآخر في العاشي من رمضان

● في السنة الثانية للهجرة - الجمعة ١٧ رمضان - كانت غزة بدر - اولى الفتوح الكبرى لني ارسا اولى لاسه - لاسعهم لدوة لني حوسن لدين وساسه - سيب بهذا الدين -

ومن تكر من محرم انتصا عسكي عصم ث - به الثبة يومه - لدين احر حو من ديرهم بعمر حق لا ن يقولو رب الله [الحج -] من صمد يد شوب - لوشيه ولحبوب و بفا كيت نص لاصل لدي طور فيه المسلمو - لاسوري تعقد بعه بعقه همد و كانت حدود ادية اتني يحيي قيه لاصل الرسور - واهل حروب هي حدود - لده - ثاب طور واهل تعقد قاهنت حبوب سوية في خارج لدينه عيما قبل لاصل عيما سري - وكية مناسبه كيت لارسه سبه

اشورى - عيم بنس وحيا وبلاعا عن الله إذ كان الامر سبسة وحيدا ومكدة
 بلاعداء وكانت ايضاً ارساء لاولى الحقوق التي تقدرت للأسرى عند مسيرة
 الإسس ﴿فوما بعد وأما هذاء حتى تصع الحرب أوزرها﴾ [محدث ٦] يسج السج
 بقداست فأنحة انتاسيسر ولى الانتصار ب العظى فى رمصد

● وفى السنة الثامنة بهحرده ٢٠ رمصد كان لفتح الاعظم مكه ذلك الذى
 حرر بيت الله لعقيق من وثية الشرك وطوى هذه الصفحة من سجن شبه احريره
 اعربية، وسقط احدى القوى الثلاث مساواة نسوحيد فى سدا تاريخ وطمع
 المسلمون لاله لكسروية اعارسية و تفبصرية ليربطيه من اى بحقق هذ
 الانتصار ومع بحطم الاوتن ورسول السج فى لاس سج وفى هذ الحاق
 ورهق اساطل بن اساطل كد رهوك ﴿[لا سراء ٨١] كان طى صفحة الإحس والأحفاد
 ولعداوت «اهمو عاسم للظفاء» وكان تقرير الحرمات فى لدماء والاموس «اتدرون
 أى بك هذاء» ونى شهر هذ «واى يوم هذ» هذ الله بحرام والشهر الحرام - «س له
 حرم عنيكم رماءكم ومولكم كحرمة بلكم هذ وكحرمة شهركم هذ وكحرمة يومكم
 هذ اللهم اشهد» وكانت اعادة التقويم القمري إلى همنته الاولى يوم حبس به
 اسمموات والأرض بعدل حر ما بحصمه بسىء تأخير - اجافلسة - وسلف رمز
 لا عذر لرمس، وتغير محرى لتاريخ ١٠ ﴿أما السىء رمادة فى الكفر يصل به لدمس
 كعرو يحلونه عامما وبعموميه عامما ليواظروا عده ف حرم الله ﴿[التوبة ٢٧] الا ور
 الزمر هذ سنة ركهنفته يوم خلق لله السموات والأرض و﴿بن عدة السهور عند الله
 اثنا عشر شهرا فى كتاب الله﴾ [البقرة ٢٦] منها اربعة حرم اثلاثة مثول لة و حب
 مفرد.. الا هل ملقت. اللهم اشهد^(١)!

فكان انفتح السبيل لى سبدر به الرمال، وتغير به محرى لتاريخ . بخص فى

رمصد

١ - بر عبد عمر النور فى حصصه بى والى ص ٢٢٠ بحصو - شوى صيف طبعه القاهرة سنة

● قلحاصصع الاسلام الافة والذولة وابحصارة والدار، التي مثلت اسيرة
للسيد، والعالم الاور على الكوكب الارضى جمعت الصليبية العربية اطراف
بحرهم، «سايونة» و«عمرمان الاخطاع»، و«خوارية» لئلا يحدية» وحيث
حيوش الحملات الصليبية، على امضاء عزيز من الرمن صد، لإسلام وامته وعالمه
(٤٨٩ هـ - ٦٩ هـ ٩٦ م ١٢٩١ م) ويومئذ كان رمضان ايضاً - طواف برمن
لعد من اعظم الانتصارات الإسلامية على الصليبيين

ففي «لنصورة» حصر - جاءت الحملة التي قامها «ملك القديس» لويس التاسع
, ١٢١٤ م - ١٢٦ م ويومئذ - كما يقول المغربي, ٧٦٦ هـ - ٨٤٥ هـ ١٢٦٥ م -
١٤٤١ م، و«برمري بردي» (٨١٣ هـ - ٨٦٤ هـ ١٤١١ م - ١٤٤١ م) «اربع ليد
برعاً شديداً» ويسوا من ثمة كلمة لإسلام بديار مصر، لكر اعلماء و«فقهاء
والنصوغة» وفي مقدمهم «عرب عبد السلام» (٦٦١ هـ - ٦٦ هـ ١١٨١ م ١٢٦٢ م)
«عد استنفروا» في لافة وفي الاعراء روح الجهاد، ووقع ليعمر، نعم في اسسهم
فاجتمع في «لصورة» مع لا يحصون من النصوغة والعراة و«رحالة» من عوام الناس
لدى يريدون لجهاد، و«خذو» من لعارة على «تاريخ» وكان ليعمر، و«لغفها»
والنصوغة، مع جمهور الجاهدين النصوغة - على ارض معركة «لعر من عبد اسلام
وبها» ليد من لخميري والشريف عماد ليدر والفصلي عماد ليدر القاسم من
ابراهيم من همة له، وقاصي مصر من ليهن وسراج ليدن الارموي «بح» (بح

فكان النصر، الذي بذات «فناعه» في رمضان سنة ٦٦٦ هـ سنة ١٢٤٩ م - والذي
ينتهي بهزيمة الصليبيين و «سر» الملك القديس، لويس التاسع في «للفصلي» من
لقمان».

● وبعد ثلاث سنوات من هزيمة هذه الحملة الصليبية الفرنسية - في «لصورة» -
حرب بعثة صليبية فرنسية من الحصار الصليبي في عكا» (سنة ٦٥ هـ سنة
١٢٥٢ م)، بر سها رحل ليدن «لليوم» برربوب» متجهه إلى بلاط ليدن «لشئ» ليدن
في «لغورم» و«لن تقف» من هبات خمسة أشهر بعقد ليدن «لصليبي» و«لشئ»
صد لإسلام و«مسلمين» و«مسعدة» البصاري المسطرة - الذين سبق و«لرو» من

الأصحاء، وكانوا يلبسون في أوروبا، وبوسطه دوغور حايون، لروحة النصوصية
 «هو لاكو» - ثم قد التحالفت عبر غرس من أصلية؛ الوثنية ضد الإسلام - فتحوون
 الاحتجاج تقري عن أوروبا - مقصده الأولى إلى عالم الإسلام فكان سقوط بغداد
 سنة ٦٥٦ هـ (سنة ١٢٥٨ م) وسقوط حلب (سنة ٦٥٨ هـ سنة ١٢٦٦ م) وكان
 ترخف في مصر الكعبة لإرشاق رؤس - لإسلام ومنه وحصاره - روجه يومئذ
 «هو لاكو» - سارده في أمره - مصر الذي قال فيه لقد سمعتم ما غدت تحت سلال وغلب
 لعدد فعيكم بالهروب وعندنا صنف وفاء عن من أساء

ومره جرى ينص العلماء باستنفار رؤس - أجه - في لامة واستبداء هيئة لعدن
 في تحمض عشاء معركته عند الأمر - فبعد في قلعة حيدر - بالفسرة مؤتمر صم
 بفصاذ ولقبة والأعبس والأمر - وحاص فيه اعز من عند «سلام لأدراء عقل» - به
 بإطرق العدو بلاد الإسلام وجب على العالم فتاجم وحار لكم أن تأخذوا من الرعية ما
 يستغيثون به على جهادكم، بشرط ألا يبقى في بيت المال شيء وتبيعون ما لكم من
 (أحوال - النصف) - المذمة والآثار لنفسه، وتقتصر كل الجهد على مكنونه -
 (فرسه) - وسلاحه ونسائه وأهله ولعامته أما أحد الأموال من العمة مع بقايا في أيدي
 الجند من الأموال والآلات الفاخرة، فلا، ١٩٠٠

فتوزعت أعمدة الجهاد وفق معايير العدل على الناس - فأخذوا سلط - عن كل - سو -
 من ذكر وأنتى - دينار واحداً - وعن الأتال، الذي قد أجرة شهر واحد - ومن لا عشاء
 ولتحرير كاة مولهم معجلاً - ومن لعنص واسو في أجرة شهر فجمع سمائة ثلث
 دينار

ورحفت أحمق من بلاعة حجاج لندر عثمان الفداء - على رصر عين حايون قرب
 «عرة» - يصعبو ينصير لأول على انحبس الثغرى الذي فيه «كتف» - ينصير في
 المستطوى - فبهرم شتر لأول مدة في ماريجيم - في الخامس والعشرين من
 رمضان سنة ٦٥٨ هـ ١٢ سبتمبر سنة ١٢٦٦ م - بتحقيق النصر الذي حصل لوجود
 وجود لامة وحصاره - من نصير لعدن الذي صاب بغداد - فعدت لامة حتى يوم
 اندين مدته بخودها لهذا النصر - أي تحققت في مصر

(١) د محمد عمارة (معركة العرب ضد قراة) من ٨٩ - ١٢١ طبعه دمشق سنة ١٩٨٨ م

● وكف عقدة "الصهيونية لعربية ذلك الحان" القديم مع "الوثنية" ومع "لنصره"
 اندي كانوا اصحابا لاصطفاء ضد الاسلام ومعه ويرد تكرر مشهد في التاريخ
 المعاصر عند حلفت لنصرة لعربية مع الصهيونية رغم تاريخ صيتها لها بجهود
 ضد وطن لعربية وعالم الاسلام.

وبعد هراثم سنة ١٢٦٧هـ - ١٩٤٨م) و سنة ١٣١٦هـ - ١٩٥٦م و سنة ١٢٨٦هـ -
 ١٩٦٧م) جاء لنصر "دي" عصر فيه وفيه انقر نكارة بعسكره بصهيونية
 في معركة لبي حاصتها اصحابون اذ لم جعلوا انهم انغالي له كثر جاء
 انصر في اعاشر من رمضان سنة ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م انصار من كنوز سنة ١٩٦٢م
 وفي ذلك التاريخ - في شهر الصيام - كان ميلاد النصر لاور على بعسرية
 الصهيونية وكان هو انصر "دي" ولد فيه من جديد حيل "فتيل الانفصالية" يدور
 حيدر اذ له العربية والاسلامية بنفخير الانفصالية لوسي في النام من ديسمبر
 سنة ١٩٨٨م.



هكذا كان الصوم في شريعة الاسلام وفي تاريخ المسلمين الجامعة الكبرى
 بتربية الامة الاسلامية، حتى شهد عود الانسب عبقير انصار مره لغربه بخيوية
 وبقهر المنجبات لتي نوحه لاسلام ومعه وخصاته فيه يكون انصر من جهة
 الاكبر وفي الجهاد الاصغر جميعاً..

وصلى رسول الله ﷺ يقول "من ساد في يوم كثير من وحر صدره منضم
 شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهره
 ومن شريطة ان يكون الصوم في غفوى به اربعة اعداد وبتفسيح ايامه فو
 حسنات المعبود"



الفصل الثالث عشر

في الرؤية المستقبلية

منذ ما برز على ثلاثين عاماً، بدأت الحقبة الإسلامية دوراً من الصعود الذي أثر ويشير العديد من ردود الأفعال إلى دورها في عالم الإسلام، وعلى نطاق أوسع في مراكز الأبحاث والدراسات، ودوائر صنع القرار..

ولقد تراوحت ردود الأفعال هذه بين الترحيب والاستشعار وبحذر والتخوف ومحاربة وإفهام، وبمحير الصراعات الدموية التي حصلت وحشيتها الكثير من سوابق العنف في التاريخ

والتي كانت دوائر كثيرة قد حثت وتحتل على موقعها من هذه نقطة الإسلام في معاصرة، فمن هذه الاختلافات قد احدثت في أحيان كثيرة حجاباً محفلة على أسس واحدة طرحت نفسها على هذه الدوائر لمعها بهذا الصعود لطائفة المد الإسلامي الجديد

ولم تقف هذه الأسئلة عند بقعة مسلمين، وصعود بحارات الحركات الإسلامية وإيمان من انفساؤل أيضاً إلى الإسلام وإلى معاداة السامية والتشريعة والحضارية على وجه الخصوص..

● مدى املاكه المسلمين الحصارى بقادر على تحريك «دعة» والصالح بحر محر الأيديولوجيات العربية التي وعدت بحر عزيزين من أوروبا إلى ديار الإسلام والتي عجزت عن أن يحدث تقدماً حقيقياً في هذه الدائر

● وهو سيكون هذا "أساس لإسلامي أحسن حصاً من ذي يولجذب عريضة
فتتحدث تصديقه في لوقع لإسلامي" ثم به ستكون: مثل تلك الأيدي وحيث صفحة
تطوي، دون أن تحدث تقدماً حقيقياً»

● وما هي الإيجابيات، والمسلميات... والتحديات التي تصاحب هذا الصعود
إسلامي لدى شعب ويشعر كل فردا، العالم الذي يعيش فيه؟

نستطع خمسة وجبات تقدم بنوعها الواحد من الاختيارات في هذا الشأن

السؤال الأول:

هل يحافظ الإسلام حتى يومنا هذا على دعوته شامعة

الإجابة:

إن الدعوة الشاملة للإسلام تعني به دين ودينه دين وحرارة ومبداً شاملاً لا يبر
ملكاً بروح والحسد وشتون لغزو والامة والاستبداد وسياسه لدولة ولاقتصاد
وتقديم منظومة للقيم تحكم سائر شئون الحياة.

وقد يتفق بالحبس العقدي والشعائري والروحي لم يجد أحد في استمارة
حيوية الإسلام على مياديه، وأكثر من في شرائع الدينية لأخرى فحتى عدم
تراخعت أو عريت حاكمه لشرعة إسلامية عن بعض معاديس دولة ولاقتصاد
والسياسة والاقتصاد. وخاصة في ظل الاستعمار الغربي لأعبد أو حال عدم الإسلام.
فقد ظل الحبس العقدي والشعائري العميق قوي التأثير والحدود في حياة
المسلمين وحديثه هذا الحبس الروحي تزايد في هذه السنين، فشهد بعض
حماة ديني شتى والحفاظ على شعائر عديدة وتحري معام بخلاف وحرمان في
العقائد والعبادات.

ما يشق لتشرع والفساد في الإسلام وتدمير لمبادئه ودينه والمجتمع
والذي عرست حاكمته عبر كثير من عصور لحضارة بعض حجة بقومين بوصفها

السؤال الثاني:

هل يمكن لدولة عصرية اعتماد الإسلام نظام حكم؟

الإجابة:

إن لصيغة موسوية شامعة على مشيت ويمثل المباح للإسلامي هي محذوف مدارس
النظر وينطبق نحن لاحد به نعم، على هذا السؤال

فلو أن أوحى الإلهي قد جاء لشؤون الدنيا والدنيا له ونظام لإحياء المجتمع
المفصلة، وتقويم وتوحيح جامعة شامعة يتجاوز بطور الدنيا والدولة والاحتفاء هذه
لقوانين، ولقد الإسلام صلاحية كعدم حكم القديم به لعصريه

لكن لإسلام قد جاء بتفصيل الأسبق واستبعاد العصرية ولقيم أخلاقية وفي
شؤون الدنيا والسوية والاحتفاء فصل في الثوابت وحمل في التغييرات

فهو قد حدد لمبادئ والقواعد والمقاصد وتزل بالاحتفاء لفقهى لا بدع متصور في
النظم والآليات والمؤسسات ولقد أمرك باستخدام الحياة ولدت كانت شريعة
وصفاً إلهياً ثاباً، وكان لفقه إحياءاً إنسانياً وصعباً محكوم بالشرع لإنهى أشد
الأمر الذي أتاح ويتيح لأصول الشريعة أن تمتد بالاحتفاء لفقهى. لفروع جديدة
لتي تطل المستحدثات والتغيرات، وبما عطيته مع الأصول والحدود، ومع وفلسفه
لشريعة الإلهي ومبادئه وقواعده وعقائده. وبذلك تظل إسلامية النظم في أسوة
الإسلامية دأبه مع فتح أبواب الاحتفاء لكل المستحدثات والتغيرات

وبهذه الحقيقة، تميز «الحديث الإسلامي» الذي هو سنة من سنة لاحتفاء الديني
لإسلامي، لا يدين لها ولا تحوّل وهو قول رسول الله ﷺ «يبعث الله لأمته
على رأس كل مائة سنة من يجد لها دينها» رواه أبو داود، تميز ويميز هذه
«لحديث الإسلام» عن كل من «الحمود والتقليد» الذي مطلق أبواب ليطور ومواكبة
مستحدثات. وعن حديثه القصص العرفية من الموروث، والتي تعبر حديد ديني
عن الثابت الديني الموروث

وربما كانت «النظم» كل نظم - بمعنى «الأنظمة» و «الآليات» و «المؤسسات» هي مدع بشرى - بمعنى «الوحى» الذى واثقته الآلهى هو «النبى» و «القوة» و «المعاني» و «أحكام النبوة» . فإلى تحديد معنى النظم أساسية والاحتكام إليه والاقتضائية للدولة هو ميدان معنى «الأنظمة» بشرط أن يكون النظم المتصوره هي لأمر على تحقيق أقصى الدرجات من النبى و «القواعد» و «القاصد» الذى جاء بها «الوحى» النبى و «الشريعة السماوية»

فوعرف الإسلام، فى المتغيرات الدينيّة عند «مفسر» «التشريع» و «مركبه» «مفسرين» «التشريع» و «التفسير» بالاحتكام و «التحديد» هو النبى «مير» «المور» «الإسلامى» و «التشريع» اسمويه النبى سمعت رسالة محمد ﷺ . «فى تلك الرسالات النبويه» كان تصور عندما يبحر «الشريعة» بأن النبى رسول الله حديد «شريعة» جديدة . أما فى «الشريعة» «عبد» و «الحاتمة» «شريعة» «إسلامية» . فمن «التحديد» و «الاحتكام» يقوم من مهمه «مركبه» مستجدة . مع «حفظ» على «لروح» «الإسلامية» «إسارية» فى «النظم» الذى «توكل» و «تستجيب» لكل جديد



السؤال الثالث:

هل لنظام الإسلامى لحكم مرحلة حتمية على شعوب العربية ؟ أم هو فى معرض تطورها ؟

الإجابة:

إن لنظام الإسلامى «مفسر» شعوب «مركبه» «ليس» «مرحلة» من «مرحلة» تطورها . «ممكن» كذلك على «مضى» ولا يمكن أن يكون كذلك فى «الحاضر» أو «المستقبل» . «لكن» «سلامة» «النظام» فى «كل» «مرحلة» «إسلامية» «المرجع» فى «هذا» «النظم» و «سلامة» «المرجع» فى «النظام» «السلامى» «هى» «شرط» «لصحة» و «كمال» «الإيمان» «بأنه» «مستجابه»

ويعاللى هالاسلام لا يكتفى اذ يحرم مضمونا على الله محرم خاله سكوت و لاسنان و عرب
 شريعتة عر و تكون هه حاكمية تشريعية في عيين و دوت لال لله في لصور
 الاسلامى ح بق و ع و ع و ع لاله انخلق و الامر [لا عرف ٤٤] - يظن ان
 ريك ي موسى () لال و ع ي عطي كى شىء خلقه به هدى [ص ٤٩ - ٥] - و شرط
 الصحة لاكمال الايمان بالله و اليوم الآخر ان يكون المرعفة و الحكمة في شىء
 ع و منب الدولة و الاحكام الوحي لالى علاع بقى - و لينة سوية
 لى اسوى علاع بقى ع لى عدين مو طيعوا الله و اطعو لرسول و لى
 الامر منكم فان برعتم في شىء فردوه الى الله و ارسول ان كنتم يؤمنون بالله و يوم
 الآخر ذلت خير و احسن تأويلا () لى تر لى الدين ير عمنون انهم مو انزل بيت
 و انزل من قسث يريد و ان يضحكوا لى الطاعون و قد مرو ان يكفروا به و يريد
 الشيطان ان يضلهم صلا لا بعيدا [ع ٥٩ - ٦]

فيعطام، الإسلامى بالنسبة لشعوب لامة هو عود الى الاصل بتحقيقه لى
 وكن الإسلام و ليس مرحلة توحدة تم تتوارى من حياة شعوب متد و عود هه
 لخدم تستاف اذ عه سيرة لاسية و صبيعية و تنهى القصعة نظرية مع هه
 اعصم تلك القطيعة لى حدثها - اساسا الاستعصام العرس و عسفه بوضعية
 و غو بيه بالاربية

و هه لامة تد و لى من بين عسى اغرر الكريم عمن «رحم هه لقر و ع و ع
 لعفيدة و عيم و دولة و اعوم شرعية و عرحم هه لقران و لى عسقة نعوم
 انحصارية و دسية، لى حات حفتها و عوسيف من ياب لله في لقر و لعاق
 علامة و الدولة و انحصارة و لقم جميع نمرة - بسب متفاوتة و د حات مختلفة -
 لاسلام - و لقد عشت لامة شعوبها المتفردة و وطسب لمعدة عر برمان و عك
 و بطورات في طر لى نظام الإسلامى و لى عا لى عا لى عا لى عا لى عا لى عا لى عا
 النظام الإسلامى

فهذا النظام الإسلامى - بالتحديد والاجتهاد - يفتح باب التطور أمام مراحل حياة
 هذه الشعوب و ليس مجرد مرحلة من مراحل حياتها



السؤال الرابع:

هل تأخذ طاهره البقعة الدينية التي مرت في السوراء العقور بصفة صحي

إيجابياً؟

الإجابة

طاهرة لبقعة الإسلاميه و لا حنف عنه و لا حنف ادبي، التي تتركب و احسنه
حماهم واسعه على نحو غير مسبوو في العقور الأخيره من صلح و من حصا
لتحريمها عند تقويم الإحياء و استلبيات فيها ككثله و حدة صفا

فإن مثل هذه الصفة الإسلامية بدار إحياءها ينبغي العودة لكامله في كمن
الإسلام و تحفه الإسلام منهاحاً شاملاً لكل مباحي إحياء العقده والعبادة
والحقية و سياسيه والاحتماء والاعتماد و المعرفة إلخ. فإن في هذه الصفة
لعدد من لفصل و تير ب حتى تفصيل في الصراف العام

● فهذه حمفير لعريضة غير شجرة ولا سطحة في حرات و حركات و التي
اندفعت و تدفع ملايتها في التبرم بحكام الإسلام، باحثة عن حدود لله في شهور
حياتها، وعن معصم لحلال والحرم في هذه الحدة و محبة من الإسلام و شعاعه
في تفاصيل شئونها الحياتية

● وهما فضيل و تير لعمر لغير غير مسبو في قام و سقم في عدم
الإسلام آلاف لجمعيات و مؤسسات لحرمة و لإعانة و تنمويه و لصحية و بقرمه
و تنافسة و لتعبية و الدعوة في روح و هو في يقيم قطاع من بني محبة في
نفسهم في تحفيز مشافت حياء لبس بواسطة لحلال لاسلامي مقرر دور الإسلام
في البناء الاجتماعي والإنساني.

● وهما من الفكر والاحتماء والتجديد، الذين مدروا أنفسهم بحساعة الفكر
و تنقطة انطلاق من بطور لاسلامي يدعو في ميادين الفكر لاسلامي على بعد
و بنوع هذه ميادين اصلاً في هذه الفكر و تحدد في نفسية و صفة للعالم

وسميت وقسمت مشروع حضارى اسلامى يكون بين عمل بكل عصائل وبيارات
الإحياء الإسلامى المعاصر .

● وهذا التيار يتركى اعظم مؤثر من تحركات وخصومات وجمعيات ذات مقاصد
سياسية واعلم هذا التيار على امد دواعى الامه بفرع الوسطية الإسلامية
والاعتدال الإسلامى يدعو إلى بر محه ومقاصده بالكلية الطيبة والحكمة وموعظة
الحسنة ويجب ان يحارب العرقاء غير الإسلاميين مائتى هي جسم من ويصير
ويصير على لكثير من ألوار افهرو والبصير والحقائق وانحرث لثى تصب عليه
وبوصع في طريقه ويعبى لاسلامها وهو يحتكم إلى حافض لامة غير كليات
الشورى والديموقراطية

● وهذا من أهم الحركات - شريحة مخبوءة الغد - احذر شديد طريق العصب
والرفض والعنف والاحتجاج.

إنهم فعل برق لعنف النظم والحكومات اننى جرماتهم من اعمق انقبوسى لىسمى
ومشروع وإمالثاؤلات عاصده لبعض لأنه راب الإسلامية - من أحداث افغان وحر
الروس ومن فساوى عربوها عن ملاسبات صبورف وإمالامرين مف وهذه
الشريحة، وإن فل عدها، إلا أن صوتها قد اصبح عالماً، كطبيعة صوت لعصب
والاحتجاج دائماً. وبسبب من انحطط الاعلامى الحديث الذى تسلط على هذه الشريحة
كل الأصواء ينشوه كل صورة وليبقى طلال هذه الشريحة على كل الموكب العريض
بدهر ابيقطة لاسلامه امصره وذلك بهدف حجب الإيجابيات الكبيرة والكثيرة
لأعظم ظواهر عصرنا عن أنظار الجماهير!

السؤال الخامس:

من العدو الأول للإسلام حالياً

الإجابة:

إن أوطان عالمنا المعاصر، هي بالدرجة الأولى للإسلام المعاصر، راراً

١ - دمار استخافه سبحانه شعوبها لدعوه الاسلام ونصبت كُؤُلُ و طان لامة
الإسلامية، بشعوبها وقبائلها وفومياتها المتميزة

٢ - دمار دعوه تم سحق شعوبها لدعوه الاسلام، عطلت على شد اشعب لنبييه
اسابقة، أو على وشيها، لحادها المادي مع وجود عمار - منات أو كلاف أو ملايين
استجابوا للإسلام من بين أبناء هذه الشعوب.

وبظرة الإسلام إلى هذه الشعوب، التي لم تسحق بعد لدعوتها مست انظره إلى
العدو، فضلاً عن أن يكون العدو الأول.. وإنما هي العدو - لامة - جماعة - الدعوة، التي
بعرض اسميها لاسلام تاركين لها حرية الاحتيار وفقاً لعدد القرآنية ﴿ لا
إكراه في الدين ﴾ [البقرة ٢٥٦].

أما العدو الأول للإسلام فهو ذلك الذي يناصب الإسلام وأمنه وعالمه العداء حايلاً
منه وعن أمنه وعمله العدو الأول وموحياً إلى مسلمين كدت أخلاقه العسكرية
ومومرات مؤسسته لسياسة، وصعوظ مخطبه الاقتصاديه وبحلال ثقافته
وإعلامه.

وبذلك كان العرب قد حاور مرحلة انتعاش في طور الاعلان عن تحديه للإسلام وعالمه
وأمنه عدو أو - بعد أن فرغ من براعه الماخبي - قى صار حصاربه لوحده مع
الشعولية امركسية - فإنه هو الذي يفرض على المسلمين أن يعطروا إليه بظربهم إلى
لعدو.. "

وبعدده عالم الاحماع الإنجليز ادوار - موريمر Edward Mortimer على
محلة «شئون دولية» - الصادرة في كمبريج - عدد يناير سنة ١٩٩٠ م - «لقد شعر
الكثيرون في المغرب بالحاجة إلى اكتشاف تهديد يحرق أمنهم لسهولة لسوفيتي
وإمبريورية اشتر لشيوعيه - وانبسه لهذا العرض فإن الإسلام حاصر في
العدو»

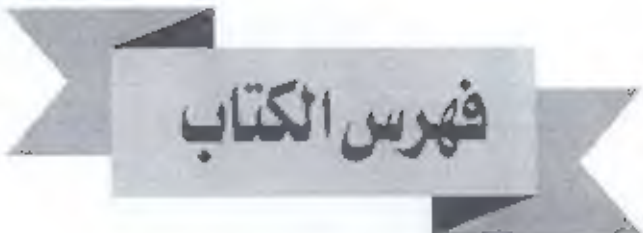
وهو هو الذي أعلسته دراسات وأبحاث كثر من مؤسسات العرب لبحثية
ولاستراتيجية والسياسية من المؤسسات الموجهة لآلة الحرب والعدو العربي مثل

حيف لأظلمنى، على لسان أمينة اسعدو «زيتى كلايتير» ومثل لمجلس لور رى الأوروبي على لسان رئيسه اسعدو حيانى «ديميكليريس» «لعدو روت» لأمريكية - عدد ٢ يوليو سنة ١٩٩٦م - ومثل برئيس لأمريكى «أسعدو» «مكسو» «لدى دعا لعرب» فى كتابه «فرصة لسانحه» - اى أن يجدر لشعوب لإسلامية بحيار انعمانى «دى يرضه مسلمين بالعرب من الناحية السياسية والاقتصادية» معلناً أن انتصار انتصار الإسلامى لى يسعى لى استرجاع الحصاره الإسلاميه ونطبق شريعة الإسلاميه، ونحدد الإسلام بيف ودولة سيؤدى لى ربه - فغير خطرته فى العلم!».

وأخيراً - مثل الرئيس الأمريكى «بوش» - لصغيره - لى اعينها حرباً صليبية فور أحداث ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١م

فالدن يتحدون لإسلام عدواً - هم الدين بفرصون العداوة على أمة لإسلام وإذا كان علينا ان نحاشى المحابسات البعدانية وما وجدنا لى سد سبيلاً فى هذه المحابسات تصبح قدر لا مفر منه اراكنت عليه لقتال دعاغاً عن ذات الحصارمة والهوية الإسلامية لأمة هذا الدين.





فهرس الكتاب

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تمهيد: عن الميلاد القرآنى للأمة والحضارة.....	٥
الفصل الأول: فى حقوق الإنسان.....	١٢
الفصل الثانى: فى الحرية.....	٢٣
الفصل الثالث: فى حرية الضمير.....	٣١
الفصل الرابع: فى الحرية الاجتماعية.....	٣٧
الفصل الخامس: فى نموذج التغيير الاجتماعى.....	٥٧
الفصل السادس: فى أولويات العمل الخيرى.....	٦٣
الفصل السابع: فى السياسة الإسلامية.....	٧١
الفصل الثامن: فى التعددية.. والتنوع.. والاختلاف.....	٧٩
الفصل التاسع: فى التفاعل الحضارى.....	٨٧
الفصل العاشر: فى العقلانية المؤمنة.....	٩٣
الفصل الحادى عشر: فى القيم الإسلامية.....	١٠٣
الفصل الثانى عشر: فى تربية الإرادة الإنسانية.....	١١١
الفصل الثالث عشر: فى الرؤية المستقبلية.....	١٢١

رقم الإيداع ٢٠٠٤/٢٠١٢٩

الترقيم الدولي 4-1153-09-977-LS.B.N

العطاء الحضارى للإسلام

- لقد ولدت أمتنا من بين دفتى كتاب .. فكان القرآن الكريم هو «الرحم» الذى انبثقت منه «الجوامع الخمسة» التى بلورت هذه الأمة .. ووحدتها .. وميزتها .. عبر تاريخها الطويل ..
- جوامع : العقيدة، والشريعة، والحضارة، ووحدة الأمة.. ودار الإسلام.
- ومن القرآن الكريم تبلورت منظومة «القيم الثوابت» ، التى أصبحت معايير إسلامية الأمة.. وإسلامية الدولة.. وإسلامية الحضارة .. وإسلامية الحياة ..
- ولهذه الحقيقة، تجاوز الإسلام حدود الدعوة الدينية، إلى حيث أصبح : أمة .. ودولة .. وحضارة .. منذ فجر ظهوره ، ولحظة انبثاق نور القرآن الكريم ..
- ولأن الإسلام هو خاتم الوحي والنبوات والرسالات.. كان القرآن - ولا يزال - الحصن الذى يحمى مقومات الأمة الخاتمة من عاديات التحديات .
- ولإلقاء الأضواء على هذه الحقائق - حقائق العطاء الحضارى للإسلام - يصدر هذا الكتاب.

